أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاستمتاع بالتعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي

أ.م.د/ هبه عبد المحسن احمد محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي
المساعد بكليه التربيه النوعيه جامعه سوهاج

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر– العدد الثاني– مسلسل العدد (٢٩)– أبريل ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاستمتاع بالتعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي

أ.م.د/ هبه عبد المحسن احمد محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد بكليه التربيه النوعيه جامعه سوهاج

تاريخ الرفع ٤-٣-٢٠٢٥م **تاريخ المراجعة ١٩-٣-٢٠٢٥م**

تاريخ التحكيم ١٦-٣-٢٠٢٥م **تاريخ النشر ٧-٤-٢٠٢٥م**

ملخص البحث

تعد الخرائط الذهنية الإلكترونية أحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجال التعليمي، التي تعتمد على فكرة رئيسة ترسم في منتصفها، ثم تخرج منها فروع، ويكون لكل منها كلمة تعبر عنه، وإمكانية إضافة صور أو رموز توضح معناها، واستخدام الألوان لتمييزها عن غيرها، بالإضافة إلى إمكانية عمل فروع ثانوية تمثل أفكاراً رئيسة أيضاً، ويستمر التفريع حتى تصبح الخريطة شجرة تعبر عن الفكرة بكل مكوناتها، **وقد تحددت مشكلة البحث** في ضعف امتلاك طالبات الصف الأول الإعدادي لمهارات التنظيم الذاتي وحاجتهن إلى الشعور بالاستمتاع بالتعلم ؛ لذا استخدام البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، لتدريس وحدة تعليمية في مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ، وتضمنت أدوات البحث مهارات التنظيم الذاتي ، ومقياس الاستمتاع بالتعلم (إعداد الباحثة) ؛ وتم تطبيق أدوات البحث قبليًا وبعديًا على مجموعتي البحث ، **ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج التالية:** أنه لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الوحدة التجريبية أثر كبير في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاستمتاع بالتعلم لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، كما أشار البحث إلى عدة **توصيات** منها توجيه اهتمام القائمين على العملية التعليمية و تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام برامج تصميم الخرائط الإلكترونية واستخدامها في مراحل تعليمية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الخرائط الذهنية الالكترونية ؛ التنظيم الذاتي ؛ الاستمتاع بالتعلم.

The effect of using Electronic mind maps in teaching the family resource management and entrepreneurship skills course on developing self-organization skills and enjoyment of learning for first-year middle school female students

Abstract:

Electronic Mind Maps as an Educational Technology Tool Electronic mind maps are one of the applications of information technology in education. They are

based on a central idea placed in the middle, from which branches extend, each labeled with a keyword representing its concept. Images or symbols can be added to clarify meanings, and colors are used to distinguish different elements. Additionally, secondary branches can be created to represent key ideas, expanding further until the map forms a complete structure that visually represents the concept.

The research problem was identified as the weak self-regulation skills among first-year preparatory school female students and their need to experience enjoyment in learning. Therefore, the current study adopted a quasi-experimental design with two groups: an experimental group and a control group. A learning unit from the *Family Resource Management and Entrepreneurship Skills* curriculum was taught using electronic mind maps.

The research tools included a self-regulation skills assessment and a learning enjoyment scale (developed by the researcher). These tools were applied to both groups before and after the intervention. Through appropriate statistical analyses, the study concluded that the proposed program had a significant impact on enhancing self-regulation skills and enjoyment of learning among first-year preparatory school students.

The study also provided several recommendations, including the need for educational policymakers to focus on training in-service teachers on using electronic mind-mapping software and integrating it into different educational stages.

key words: Electronic mind maps; self-regulation skills; Enjoy learning

مقدمة البحث:

إن التطور السريع في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات انعكس تأثيره على المجال التربوي حيث أسهم في تحسين طرق التدريس كما ظهرت العديد من أنماط وطرق التعلم الجديدة التي شجعت التعلم الذاتي، مما جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية خاصة مع الانفجار المعلوماتي ، وزيادة أعداد المتعلمين وحاجتهم إلى بيئات تعليمية أكثر تفاعلية وتوفر المزيد من الخبرات ومصادر التعلم المتنوعة.

ومع ظهور البرامج الحاسوبية المتخصصة ظهر التوجه نحو الخرائط الذهنية الإلكترونية، وإعداد الخرائط الذهنية باستخدام البرامج الحاسوبية الأسرع والأكثر احترافاً وتمتاز بالمظهر الجيد ، وأيضاً تمتاز بالعمل التعاوني، وتبادل ونشر الخرائط، إضافة صور وفيديو وروابط، إعادة ترتيب المواضيع، وتعد الخرائط الذهنية الإلكترونية إحدى استراتيجيات التعلم النشط ومن الأدوات التي تساهم في تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات وتوليد أفكار إبداعية ويتم إعدادها من خلال برامج الحاسب أو مواقع الإنترنت أو تطبيقات الأجهزة الذكية، بما يتضمن إضافة الصور والألوان والرسومات التي تجذب انتباه القارئ، ولا تحتاج إلى أية مهارات في الرسم حيث أن البرامج تحتوى على الرسومات والقصاصات الفنية والرموز

والصور الجاهزة التي يمكن إدراجها بسهولة (Dare ,2010, p.10 ؛ **عبد الرازق، ٢٠١٢، ص ٤٣**).

ويرى **خميس (٢٠١٥، ص٧١١)** أن الخرائط الذهنية الإلكترونية، طريقة تربط بين عدة أفكار فرعية، وتصنفها، وتنظمها، ولذا تعد أداة تساعد على التفكير، والتخطيط، والحصول على أساليب مناسبة لإجراءات حل المشكلات، حيث تعمل بنفس طريقة عمل العقل البشرى في التخطيط لموضوعات التعلم وتنظيم الأنشطة التعليمية، وفهم المحتوى ذو البنية المعقدة.

ويشير كل من **عبد العليم (٢٠١١ ، ص. ٨٧)**، **(Krasnic , 2012, p.56)** إلى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تعتمد في بنائها على تسلسل الأفكار، بحيث يكون مركزها فكرة محددة، تتدفق منها عدة أفكار فرعية، وتمنح عقل المتعلم حرية توليد الأفكار، ولذا يمكن استخدامها في مجالات مختلفة لتحسين تعلمه وتفكيره، من خلال عرض الأفكار في شكل علاقات معتمدة على الذاكرة البصرية لتسهيل المراجعة والتذكر.

لذا تعد الخرائط الذهنية الإلكترونية من أهم التقنيات التكنولوجية التي تمكن الطلاب من التعلم بأسلوب فردي بناءً على اهتماماتهم وسرعتهم الخاصة، مما يعزز من استقلاليتهم ويجعل التعلم أكثر متعة وفاعلية **(السيد، ٢٠٢٢، ص ٥٤)**.

وعلى الجانب الآخر تؤكد الدراسات والأدبيات على أهمية التعلم المنظم ذاتيًا وخاصة فى المرحلة الإعدادية فهو ينمي قدرة المتعلم على التفكير فيما يتعلمه ، وتزيد من قدرته على التحكم في التعلم من خلال زيادة وعي المتعلم بما يدرسه ، و كيفية التعلم على النحو الأمثل ، كما يزيد من قدرته على الاستيعاب ، واختيار مهارات التعلم المناسبة في استخدام المعلومات وتنظيمها وتقويمها ، وذلك يتطلب من القائمين على التعلم إكساب الطلاب المهارات والاتجاهات الحديثة التي تؤهلهم في الدراسة لتنمية القدرات العقلية ومنها مهارات التفكير المنظم **(علي، ٢٠١٦، ص ٣٠٢)**.

ويشير **(Ruban & Others, 2003)** إلى أن امتلاك المتعلمين لمهارات التنظيم الذاتي تساعدهم على أن يصبحوا مدركين وواعين وأكثر نشاطًا أثناء استعمال مصادرهم المعرفية بشكل أكثر كفاءة وتمدهم بمعلومات حول مدى تقدمهم في تحقيق الفعالية الذاتية للتعلم مما يؤدي إلى نجاحهم في إنجاز المهام الأكاديمية لديهم .

كما يرى كل من **المهلهل (٢٠١٢)، الهيلات (٢٠١٥)، وعلي (٢٠١٦)**، أن استخدام الخرائط الذهنية في تنفيذ البرامج التعليمية يسهم في تطوير عملية التعليم ، وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لتحسين القدرات والأنشطة العقلية للتلاميذ .

لذا يحاول البحث الحالي التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاستمتاع بالتعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

مشكلة البحث:

استشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال ما يلي:

أولا: بالرجوع إلى دليل المعلم لتدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال للصف الأول الإعدادي وجد أنه يحتوي على العديد من المفاهيم التي تدعم الفكر الريادي في عصر الرقمنة وتعزز اكتساب المهارات الوظيفية والإبداعية ، والتي تتيح للطالبة التعلم مدى الحياة مثل: الثقة بالنفس- المسكن الصحي- العمارة الخضراء- ترشيد الاستهلاك التسوق الذكي....) **(وزارة التربية والتعليم ،٢٠٢٤، ص ص٥-١٠)، وقد أكدت** العديد من الدراسات السابقة أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية واكتساب المفاهيم ؛ حيث أنها تساعد المتعلم على المناقشة والحوار وتبادل وجهات النظر حول المفاهيم الموجودة في الخريطة الذهنية ، وإدراك العلاقات بين هذه المفاهيم بصورة شبكية يسهل فهمها **(أحمد ، ٢٠٢٢ ؛ Al-Omari, A., & Al-Dhoon, B. 2020)؛ بوزان ، وتوني، ٢٠١٩؛ بصل ،٢٠١٥؛ السيد ، ٢٠١٣؛ Baskaran, M., Usha Sekar, & Kokilavani, N. 2014).**

ثانيًا: تعد قدرة المتعلم على التنظيم الذاتي أحد الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها لأنها تمكن المتعلم من القدرة على التفكير والتوصل إلى الحقائق ، والحل الناجح لاكتساب المعرفة في المراحل الدراسية المختلفة ؛ حيث تكمن أهميته في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة وضرورة لمواءمة طبيعة العصر الذي يتسم بالتغير السريع والتدفق المعلوماتي والتقدم العلمي **(Zimmerman, b., 2002, p. 8) (بدوي، ٢٠٠٧، ص٤٣)** ، **(Joe, J. , 2013, p. 98).** ، وللتأكد من واقع امتلاك وللتأكد طالبات الصف الأول الإعدادي لمهارات التنظيم الذاتي تم تطبيق مقياس **(Bandy & moor., 2010) ترجمة (حميد، ٢٠١٤)** على عينة من طالبات الصف الأول الإعدادي (٢٨ طالبة) للتأكد من مدى امتلاكهن لمهارات التنظيم الذاتي ، **وقد أشارت** نتائج التطبيق إلى حاجتهن لتنمية مهارات التنظيم الذاتي ، **كما أشارت دراسة علي (٢٠١٦)** إلى أن هناك ضعف الجانب المعرفي والمهارى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات التعلم المنظم ذاتيًا .

ثالثًا: ما أشارت إليه دراسة **(tanriseven, I. 2014) ، (Joe, J., 2013) ، (Song, L. & Hill,G., 2007)** بأن ممارسة مهارات التعلم المنظم ذاتيا يمكن تدريب الطالب عليها بفاعلية من خلال أساليب وطرق إلكترونية تتيح له إنجاز مهام الدراسة ومراقبة التعلم وتوفير التغذية الراجعة .

رابعًا: ترى الباحثة أنه بالرغم توفر المستحدثات التكنولوجية إلا أن الأساليب التقليدية في التدريس مازالت هي المسيطرة ، وأن هناك فجوة عميقة بين التقنيات الإلكترونية الحديثة والمناهج الدراسية بشكل عام ومنهج الاقتصاد المنزلي بشكل خاص ، وقد لاحظت الباحثة من خلال إشرافها على التدريب الميداني بالمدراس أن هناك حاجة إلى تدريس الاقتصاد المنزلي بأساليب جديدة تواكب التطور التكنولوجي واحتياجات المجتمع من خلال طرق ومداخل تساعد في تحقيق أهدافه وتطبيقات مجالاته المختلفة ، وأكد ذلك دراسة كل من: **(عبد الحافظ ، ٢٠١٨؛ عطية ، ٢٠١٧ ؛ رشوان ،٢٠١٦).**

خامسًا: توصيات بعض الدراسات السابقة بأهمية استخدام مداخل وأساليب تدريسية تكنولوجية تنمي قدراتهم العقلية وتحقق الاستمتاع بالتعلم لديهم مثل **دراسة الشعيلي (٢٠٢٤) ، عبد المنصف (٢٠٢١) شرين (٢٠١٨)، أحمد (٢٠٢٠)، عاصم (٢٠١٦).**

في ضوء ما سبق حاول البحث الحالي التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والإستمتاع بالتعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف امتلاك طالبات الصف الأول الإعدادي لمهارات التنظيم الذاتي وحاجتهن إلى الشعور بالاستمتاع بالتعلم .

تساؤلات البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤلين التاليين:

- ما أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي؟
- ما أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية الاستمتاع بالتعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاستمتاع بالتعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث :

تمثلت أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. قد يسهم البحث الحالي في التركيز على أهمية استمتاع الطالب أثناء التعلم لتأثيرها على مستوى التعليم وجودته .

٢. يُعد هذا البحث ضرورة لمواكبة متطلبات العصر الحديث الذي يتميز بالتطور التكنولوجي ، والتغير السريع، والتدفق المعلوماتي، وانعكاساتها في التنمية البشرية بالمؤسسات التعليمية لتحقيق أفضل النتائج لتخريج كوادر قادرة على العمل ومواجهة تحديات العصر بكفاءة .

٣. يتيح استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية تنمية قدرة المتعلم على التفكير والاستنتاج، مما يسهم في اكتساب المعرفة بفاعلية عبر مختلف المراحل الدراسية.

٤. قد يفيد ما يتم التوصل اليه من نتائج في هذا البحث لتوجيه القائمين على التخطيط للبرامج التعليمية في مؤسسات التعليم العالي نحو توظيف استخدام الخرائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية لرفع جودة الخدمات التعليمية التي تقدم للطلاب .

٥. يقدم البحث مقياسًا لمهارات التنظيم الذاتي ، ومقياسًا للاستمتاع بالتعلم يمكن الاستفادة به مستقبلًا في تقويم تعلم الطلاب.

متغيرات البحث:

- **المتغيرات المستقلة:** استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال.
- **المتغيرات التابعة:** مهارات التنظيم الذاتي– الاستمتاع بالتعلم.

حدود البحث :

يلتزم البحث الحالي في إجراءاته بالحدود الآتية :

- **حدود بشرية:** مجموعة من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرستي الحديثة الإعدادية بنات .
- **حدود زمنية:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي **٢٠٢٣/٢٠٢٤.**
- **حدود موضوعية:**

– تدريس وحدة "الأسرة والمستقبل الأخضر" بمقرر مهارات الأسرة وريادة الأعمال للصف الأول الإعدادي باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

– يقتصر قياس التنظيم الذاتي على مهارات: التسميع– المراقبة – بيئة التعلم والوقت– التقييم.

– يقتصر قياس أبعاد الاستمتاع بالتعلم عند أبعاد: الحماس والدافعية نحو التعلم– التعامل مع المحتوى– المشاعر تجاه التعلم– المشاركة الفعالة.

المواد التعليمية وأدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة فروضه، أعدت الباحثة المواد والأدوات التالية:

١. وحدة "أسرتي وريادة الأعمال" من مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال للصف الأول الإعدادي مصاغة وفقًا للخرائط الذهنية الإلكترونية.

٢. مقياس مهارات التنظيم الذاتي **(إعداد الباحثة)**.

٣. مقياس الاستمتاع بالتعلم **(اعداد الباحثة)**.

خطوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث ، والإجابة عن تساؤلاته تم إتباع الإجراءات الآتية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي :

- الخرائط الذهنية الإلكترونية(مفهومها-أهميتها- أنواعها- النظريات التي تستند إليها- كيفية تصميمها).
- مهارات التنظيم الذاتي (مفهومها- الأساس الفلسفي للتنظيم الذاتي- الأهمية التربوية- تصنيف مهارات التنظيم الذاتي).
- الاستمتاع بالتعلم (تعريف التعلم الممتع- الفوائد التي يحققها- دور المعلم في الاستمتاع بالتعلم- مبادؤه- استراتيجياته).

٢- تحليل محتوى الوحدة الأولى من مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال للصف الأول الإعدادي لتحديد قائمة المفاهيم المتضمنة بالوحدة وعرض القائمة على مجموعة من المختصين لإبداء الرأي وبيان مدى مناسبتهما.

٣- إعداد الوحدة التدريسية المعدة باستخدام الخرائط الإلكترونية ودليل المعلمة ، وعرضهما على مجموعة من المختصين لإبداء الرأي وبيان مدى صلاحيتها للتطبيق على الطالبات.

٤- إعداد أدوات البحث وتشمل مقياس التنظيم الذاتي ، ومقياس الاستمتاع بالتعلم، والضبط الإحصائي لهما لحساب الصدق والثبات. ، ثم عرضهما مجموعة من المحكمين المتخصصين لمعرفة آرائهم ومدى ملاءمتهما للتطبيق.

٥- تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث تطبيقًا قبليا.

٦- دراسة الطالبات للوحدة التدريسية المقترحة باستخدام الخرائط الإلكترونية.

٧- إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث على مجموعة البحث.

٨- تصحيح أدوات البحث ، ورصد الدرجات تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

٩- عرض النتائج وتحليلها.

١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث :

- **الخرائط الذهنية الإلكترونية Electronic mind maps: تعرف الباحثة الخرائط الذهنية الإلكترونية إجرائيًا** بأنها: أداه تستخدمها الباحثة لتنظيم المعرفة والمفاهيم والمعلومات(المتضمنة بالوحدة التدريسية) بطريقة غير خطية، وهي عبارة عن تمثيلات بصرية رقمية حيث تربط المفاهيم ببعضها من خلال فروع وأيقونات وألوان وصور تساعد في تحسين الفهم والاستيعاب. يتم إنشاؤها باستخدام برامج أو تطبيقات متخصصة مثل Mind Meister و X Mind وcoggle.
- **التنظيم الذاتي Self-regulation:** تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه : عملية نشطة وموجهة يقوم فيها المتعلمون بتحديد أهدافهم التعليمية، وتطوير استراتيجيات لتحقيق هذه الأهداف، ومراقبة تقدمهم، وتعديل أساليبهم وفقًا للحاجة.
- **مهارات التنظيم الذاتي Self-regulation skills:** تعرف الباحثة مهارات التنظيم الذاتي إجرائيًا بأنها: قدرة الطالبات (عينة البحث) على التحكم والسيطرة أثناء دراستهن للوحدة الدراسية ، من خلال قيامهن بعمليات التخطيط، والمراقبة، والتقييم الذاتي .، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة بمقياس مهارات التنظيم الذاتي الذي أعدته الباحثة لذلك.
- **الإستمتاع بالتعلم Enjoyment of learning:** تعرفه **الباحثة إجرائيًا** بأنه : شعور الطالبات (عينة البحث) أثناء دراسة الوحدة التدريسية بالمتعة والاهتمام والتفاعل النشط مع المحتوى المتضمن بالوحدة التدريسية ، وانخراطهم في الأنشطة التعليمية المقدمة بدافع ذاتي ، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة بمقياس الاستمتاع للتعلم الذي أعدته الباحثة لذلك.

الإطار النظري للبحث:

تناول الإطار النظري للبحث المحاور التالية:

أولًا: استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال.

ثانيًا: تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

ثالثًا: تنمية الإستمتاع بالتعلم لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

وفيما يلي عرض موجز لكل محور:

المحور الأول: استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال

تعد الخرائط الذهنية الإلكترونية من التقنيات الحديثة التي تعمل على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع، كما تجعل التعلم أكثر متعة وتوفر صورة متكاملة عن الموضوع الذي تتم دراسته، لذا فهي

استراتيجية تعليمية تساعد على التخطيط لتنظيم الأفكار وبالتالي فإنها تعد من أنسب الطرق الإلكترونية لتحقيق جودة التعليم **(العتيبي، ٢٠١٦، ص ١٢١ ؛ Aljaser ,2017,P. 222)** .

أولاً: مفهوم الخرائط الذهنية الإلكترونية

يعرف عبد الباسط الخرائط الذهنية الإلكترونية **(٢٠١٥، ص ٣)** بأنها: رسوم تخطيطية إبداعية حرة قائمة على برامج كمبيوترية متخصصة، تتكون من فروع تتشعب من المركز باستخدام الخطوط والكلمات والرموز والألوان وتستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات .

ويعرفها **العدوى (٢٠١٥، ص ١٣)** "بأنها رسوم قائمة على برامج كمبيوتر متخصصة تتكون من فكرة رئيسية، يتشعب منها فروع مستخدمة الكلمات والصور مع أضافة تعليقات وروابط ذات صلة بالإنترنت تساعد في فهم وتنظيم الأفكار بشكل دقيق " .

يعرفها العتيبي **(٢٠١٦ ، ص ٤٩٨)** بأنها: أداة تفكير بصرية تساعد في هيكلة المعلومات وتساعد على تحليل الأفكار الجديدة ، وفهمها وتوليفها واسترجاعها وتوليدها بشكل أفضل .

وعرفها ايضاً عبد الله **(٢٠١٨ ، ص ٤٣٤)** بأنها: عبارة عن وسيلة بصرية يتم تصميمها وانتاجها باستخدام إحدى أدوات التأليف المتخصصة من خلال الكمبيوتر بهدف تنظيم المعارف والمعلومات وتحويلها من الشكل اللفظي الى مثير بصرى يعتمد على اظهار الفكرة العامة ، واجزائها الفرعية بشكل مترابط باستخدام الرسم الخطى وبإمكاناته وعناصره المختلفة .

كما يرى **المالكي (٢٠١٩، ٢٨٤)** أنها " شكل بياني منظم للمعلومات باستخدام برامج الكمبيوتر، يحفز على التفكير ويساعد على التذكر بأسلوب مشوق، ويجمع بين الصور والألوان والكلمات".

ويعرفها بارتليت (Bartlett, 2011, P.90) بأنها : استراتيجية متميزة في مراجعة المعلومات وسهولة تذكرها، لاعتمادها على الرسوم والأشكال والألوان في عرض المعلومات، وتُستخدم على نطاق واسع في التخطيط والعصف الذهني".

ويعرفها (Wang, X., & Li, Y. 2021) بأنها : أدوات رقمية تستخدم لتنظيم وتمثيل المعلومات بصرياً، مما يعزز الفهم والاسترجاع الفعال للبيانات.

كما **يعرف (serat, 2017, p. 58)** الخريطة الذهنية بأنها : تقنية بصرية تُستخدم لتمثيل الأفكار والمفاهيم والمهام أو العناصر المرتبطة بها، حيث يتم تنظيمها حول موضوع مركزي بطريقة غير خطية، مما يساعد على تسهيل الفهم والاستيعاب.

يتضح من التعريفات السابقة لمفهوم الخرائط الذهنية الإلكترونية:

أن مفهوم الخرائط الإلكترونية يختلف باختلاف الباحثين والتوجهات العلمية، لكنها تشترك جميعها في إبراز دور التكنولوجيا في تطوير الخرائط التقليدية إلى أدوات رقمية تفاعلية تسهم في التخطيط الجيد وتحقق جودة التعليم.

وفي ضوء العرض السابق توصلت الباحثة للتعريف الإجرائي **للخرائط الذهنية الإلكترونية** التالي:

أداه تستخدمها الباحثة لتنظيم المعرفة والمفاهيم والمعلومات(المتضمنة بالوحدة التدريسية) بطريقة غير خطية، وهي عبارة عن **تمثيلات بصرية رقمية** حيث تربط المفاهيم ببعضها من خلال **فروع وأيقونات وألوان وصور** تساعد في تحسين الفهم والاستيعاب. يتم إنشاؤها باستخدام برامج أو تطبيقات متخصصة مثل **Mind Meister و XMind و coggle.**

ثانياً: النظريات التي تستند إليها استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية :

يذكر **جاد (٢٠١٧، ص ١٠١)** أن استراتيجية الخرائط الذهنية تتفق مع بعض النظريات منها:

١ – النظرية البنائية :(Constructivism)

تعد الخرائط الذهنية تمثيلًا للبنية المعرفية للطفل عن طريق عرض مكوناتها والعلاقة بين هذه المكونات وترتيبها وتفسيرها بصورة واضحة لتفسير المعرفة الجديدة، وبذلك فهي تعمل على إعادة تمثيل وبناء المعرفة عند الطفل، وبذلك تتفق الخرائط الذهنية مع ما تؤكد عليه النظرية البنائية، حيث ترى أن بناء الطفل لمعرفته الجديدة يكون نتيجة تفاعل معرفته السابقة وخبراته الجديدة .

ويؤكد سلمان (٢٠٢٠، ص ٢٠) أن الخرائط الذهنية الرقمية تتفق مع مبادىء النظرية البنائية، حيث يقوم المتعلم بتصميم الخريطة اعتمادًا على معلوماته وأفكاره السابقة المخزونة في بنيته المعرفية، هذا التفاعل بين المعرفة السابقة والجديدة يعزز من فهم المتعلم ويساعده على بناء معرفة أكثر تماسكًا.

كما يرى (Seyihoglu & Kartal,2010,85). أن الخريطة الذهنية تستند إلى النظرية البنائية (لجان بياجيه) حيث أن المتعلم يسعى من خلال إدراكه لها إلى ربطها بالمعرفة السابقة لدية حتى يكون بنية معرفية جديدة يقوم باستخدامها لفهم المعارف الجديدة، أو يستخدمها في تعديل المعرفة الموجودة لدية.

٢ . نظرية التعلم ذي المعنى لأوزوبل(Ausubel's Meaningful Learning Theory)

ويفترض أوزوبل أن العقل يخزن المعلومات بطريقة متسلسلة من العام إلى الخاص، ولكي يسهل تعلمها واسترجاعها بسهولة يكون لابد من تقديمها بطريقة مناسبة على هيئة ملخص مجرد وشامل، ويحتوى على ركائز فكرية تثبت المعلومات الجديدة في بنية الطفل المعرفية **(مرعي والحيلة، ٢٠١٦، ١٧٢)**، و تعتمد فكرة الخرائط الذهنية على تنظيم المحتوى بشكل غير خطي وجعله متشعب، عن طريق وضع مفهوم

رئيسي في المركز وتتفرع منه فروع كثيرة مما يجعل التعلم قوى وذو معنى وبهذا تتفق مع نظرية أوزوبل التعليمية **(جاد، ٢٠١٧، ص ١٠١)**.

٣- النظرية المعرفية لبرونر:(Bruner's Cognitive Theory)

أشار عبيد وخليفة وفرجون (٢٠٢١ ، ص ٩٨) إلى أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تسهم في تنظيم المحتوى التعليمي بشكل يتيح للمتعلمين فهم العلاقات بين المفاهيم وتطبيقها بفعالية مما يؤكد أهميتها للبنية المعرفية للمتعلم وكيفية تنظيم المعلومات.

٤- نظرية معالجة المعلومات :(Information Processing Theory)

تركز هذه النظرية على كيفية استقبال ومعالجة وتخزين المعلومات ، وتُساهم الخرائط الذهنية الإلكترونية في تسهيل هذه العمليات من خلال تقديم المعلومات بطريقة منظمة وبصرية، مما يُسهل استيعابها واسترجاعها **(العتوم، ٢٠١٣، ص ٥٨)**.

من خلال استناد الخرائط الذهنية الإلكترونية على هذه النظريات، تُعتبر أداة تعليمية فعّالة تُعزز من فهم المتعلمين وتساعدهم على تنظيم المعلومات بطرق تسهل عملية التعلم والاستذكار.

ثالثاً: أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية :

١- **تبسيط الأفكار المعقدة** :تُساعد الخرائط الذهنية في تبسيط الموضوعات المعقدة من خلال تنظيم المعلومات بشكل بصري، مما يُيسر على المتعلمين فهم العلاقات بين المفاهيم المختلفة. **(الزعبي، ٢٠٢٠، ص ٦٥)**.

٢- **تعزيز التعلم الهادف** :تُساعد الخرائط الذهنية على ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة، مما يُعزز تحقيق أهداف التعلم ويُسهل استيعاب المفاهيم الجديدة **(سلمان، ٢٠٢٠ ، ص ٩٠)**.

٣- **تحسين الذاكرة والاسترجاع** :من خلال استخدام الصور والألوان والرموز، تُحفّز الخرائط الذهنية الذاكرة البصرية، مما يُسهل استرجاع المعلومات وتذكرها (**Seyihoglu, A., & Kartal, A. 2010**).

٤- **تنمية التفكير الإبداعي** :تشجع الخرائط الذهنية على التفكير خارج الصندوق وتوليد أفكار جديدة، مما يُسهم في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين **(الزعبي، ٢٠٢٠ ، ص ٩٨)**.

٥- **تعزيز التعلم النشط** : حيث تساعد الطلاب على التفاعل مع المحتوى التعليمي بدلًا من مجرد تلقي المعلومات بشكل سلبي، مما يحقق إيجابية المتعلم. **(حسين، ٢٠٢١، ص. ٧٨)**

٦- **تنمية مهارات حل المشكلات** : تساعد الخرائط الذهنية في تجزءة المشكلات المعقدة إلى أجزاء صغيرة يسهل التعامل معها، مما يسهم في تنمية التفكير التحليلي لدى الطلاب **(عبد الرحمن، ٢٠٢٠، ص. ١١٢)**

٧- **دعم التعلم التعاوني** : يمكن للطلاب العمل معًا لإنشاء خرائط ذهنية مشتركة، مما يُشجع على العمل الجماعي والتفاعل بين المتعلمين **(الغانم، ٢٠١٩، ص ٩٥)**.

٨- **تسهيل عملية التقييم الذاتي** : تُمكن الخرائط الذهنية الطلاب من مراجعة تقدمهم التعليمي، مما يساعدهم في التعرف على نقاط القوة والضعف لديهم. **(سلامة ، ٢٠٢١ ، ص٤٥)**.

٩- **تكامل الحواس في التعلم** : تساعد الخرائط الذهنية في الدمج بين الحواس المختلفة مثل الرؤية واللمس، مما يؤدي إلى تعزيز الفهم والاستيعاب بشكل أفضل .**(البدر ، ٢٠٢٣ ،٨٩)**

١٠- **تقليل القلق والتوتر أثناء التعلم** : تساعد الخرائط الذهنية في تبسيط المفاهيم واستيعابه، مما يقلل من القلق الذي قد يشعر به الطلاب **(الشريف، ٢٠٢٠، ص ٥٥)**.

١١- تعزيز التحليل المنطقي وبناء العلاقات بين المفاهيم : تسمح الخرائط الذهنية للمتعلمين بربط الأفكار والمفاهيم ببعضها، مما يسهم في تعزيز مهارات التفكير التحليلي لديهم **(النوبي، ٢٠٢٠، ص ٧٦)**.

١٢- تحفيز الدافعية للتعلم : نظرًا لكون الخرائط الذهنية تعتمد على الألوان والصور والتصميم التفاعلي، فإنها تجعل عملية التعلم أكثر متعة، مما يعزز دافعية الطلاب نحو الدراسة **(مراد، ٢٠٢١، ص ١١٠)**.

خامسًا : المكونات الأساسية للخرائط الذهنية الإلكترونية

للخريطة الذهنية الإلكترونية ست مكونات أساسية يحددها كل من : جمال (٢٠٠٩، ص ٩٠) ؛ عبد الباسط (٢٠١٣، ص ٨٣) ، الجريوى (٢٠١٤، ص ٢٧) ، محمود (٢٠١٤، ص ٣٢) كما يلى :

- **الخطوط** : وتستخدم في الربط بين الأفكار وبعضها لبعض.
- **الأسهم** : وتستخدم لتحديد اتجاه سير الأفكار وتدفقها، وأيضًا تستخدم لتوصيل الأفكار المتناثرة بالأجزاء ذات العلاقة بها، ويكون السهم إما احادى أو مزدوج الرأس وممكن يشير إلى اتجاه أمامي أو اتجاه خلفي .
- **الاشكال الهندسية** : مثل المعين، المستطيل، المثلث، الدائرة، ويتم استخدامها للإشارة إلى المساحات مثلاً .
- **الألوان** : وهي تعمل على تنشيط الذاكرة وبالتالي تكون عامل مساعد على الإبداع.
- **الصور** : حيث أن الصورة الواحدة أقوى في التعبير عن ألف كلمة، خاصة الصور ثلاثية الأبعاد والتي تتناسب مع الموضوع الذي يتم عرضه .
- **الرموز** : الرموز لها نفس قوة الصور في أنها تعمل على تقريب الصورة الذهنية عن الأشياء أو الظواهر المختلفة وتكوينها، ويمكن الاستعانة بالنجوم وعلامة التعجب وعلامة الاستفهام وجميع الإشارات الأخرى إلى جانب استخدامنا للكلمات لتوضيح العلاقات والأبعاد الأخرى.

ووفقًا لما ذكره النوبي (٢٠٢٠، ص ٤٣) ، وسلمان (٢٠٢٠ ، ص ٧٦)، الزغبي (٢٠٢٠، ص ٣٤). تتكون الخرائط الذهنية الإلكترونية من عدة عناصر أساسية تساهم في تنظيم الأفكار وتمثيل المعلومات بطريقة بصرية فعالة ، وأهم هذه المكونات هي:

١. **الفكرة الرئيسية (المركزية):** تمثل الفكرة الأساسية أو المحور الرئيسي الذي تتفرع منه باقي المعلومات، وعادةً ما تكون في مركز الخريطة الذهنية، حيث تُكتب بكلمات واضحة أو تُعزز بصورة تعبيرية
٢. **الفروع والتفرعات:** تُستخدم الفروع لربط المفاهيم الفرعية بالفكرة الرئيسية، مما يسهم في تبسيط المعلومات وتنظيمها بشكل هرمي يسهل فهمه واسترجاعه
٣. **الكلمات المفتاحية:** يتم استخدام كلمات موجزة لتمثيل المفاهيم الأساسية، مما يساعد على تقليل المعلومات الزائدة والتركيز على النقاط المهمة فقط .
٤. **الألوان والرموز:** تُستخدم الألوان والرموز لتعزيز الفهم والتذكر، حيث تشير بعض الألوان إلى تصنيفات معينة، وتساعد الرموز في إيصال الأفكار بشكل أسرع .
٥. **الصور والرسومات:** تؤدي الصور دورًا رئيسيًا في الخرائط الذهنية الإلكترونية، حيث تساهم في تنشيط الذاكرة البصرية، مما يجعل المعلومات أكثر ثباتًا في الذهن .
٦. **الروابط والتوصيلات:** يتم استخدام الخطوط والأسهم لربط العناصر ببعضها، مما يسهم في توضيح العلاقات بين المفاهيم المختلفة وجعلها أكثر ترابطًا .
٧. **استخدام الوسائط المتعددة:** من خلال إدراج الصوت والفيديو والمستندات التفاعلية، مما يجعلها أكثر ديناميكية وملاءمة للتعليم الرقمي .

سادسًا: خطوات تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية

اتفق كل من (Williams, 2019) ، وسلمان (٢٠٢٠ ، ص ٧٦)، ، (Johnson, 2021, P. 87) ، (Smith, 2022) حول خطوات تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية كما يلي:

١. **تحديد الهدف من الخريطة الذهنية**

حدد الموضوع الرئيسي الذي ستتناوله الخريطة الذهنية، مثل تلخيص كتاب أو تخطيط مشروع

٢. **اختيار الأداة الرقمية المناسبة**

هناك العديد من التطبيقات التي تساعد في تصميم الخرائط الذهنية، مثل:

- MindMeister للتعاون الجماعي
- XMind للتصميم الاحترافي
- Coggle للتخطيط السريع) .

٣. **إنشاء الفكرة المركزية**

- ضع الفكرة الأساسية في منتصف الخريطة مع عنوان واضح يعكس الموضوع الرئيسي .

٤. **إضافة الفروع الرئيسية**

- اربط الأفكار الفرعية بالفكرة المركزية باستخدام خطوط متفرعة، بحيث تكون كل فكرة رئيسية مرتبطة مباشرة بالموضوع الأساسي

٥. **تفريع الأفكار الثانوية**

- أضف فروعًا أصغر لتوضيح التفاصيل، مستخدمًا كلمات مفتاحية وجمل قصيرة.

٦. **استخدام الألوان والرموز والصور**

٧. يوصي الخبراء باستخدام الألوان والرموز لتعزيز الفهم وزيادة التفاعل البصري مع المعلومات

٨. **تنظيم الخريطة وتحسينها**

- تأكد من ترتيب الفروع بشكل منطقي ومتناسق بحيث يسهل قراءتها وفهمها

٩. **حفظ وتصدير الخريطة الذهنية**

- احفظ الخريطة بصيغة مناسبة مثل PNGأو PDF لمشاركتها أو إدراجها في البحث.

المحور الثاني : مهارات التنظيم الذاتي Self-regulation skills

إن التعلم عملية ذاتية نشطة ؛ لذا كان لابد من الاهتمام بإكساب المتعلم المهارات التي تساعد على التنظيم الذاتي للتعلم أثناء القيام بعمليات التعلم المعرفية ، ويعد مفهوم التنظيم الذاتي من المفاهيم التربوية التي تركز على الطريقة التي يستطيع المتعلم من خلالها أن يكون إيجابيًا ونشطًا ليعدل من ممارساته التعليمية داخل بيئات التعلم المختلفة **(محسن، ٢٠٠٧، ص ٢٧٦)**.

١. **تعريف التنظيم الذاتي Self-regulation :**

يُعرّف بينترتش وآخرون(Pintrich et al., 2023) التعلم المنظم ذاتيًا بأنه : قدرة المتعلم على تحديد أهدافه التعليمية، واختيار استراتيجيات التعلم المناسبة، ومراقبة تقدمه، وإجراء التعديلات لتحسين الفعالية الذاتية والتعلم العميق".

ويعرفه هو وآخرون (Ho et al., 2022) بأنه: نهج تعليمي يستخدم فيه الأفراد استراتيجيات موجهة ذاتيًا، مثل التخطيط والمراقبة والتقييم، من أجل تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز التكيف مع بيئات التعلم المتغيرة".

ويعرف باندیورا (Bandura, 2021) التعلم المنظم ذاتيًا بأنه: عملية ديناميكية يتم من خلالها توجيه الذات للتحكم في المعرفة والدافعية والسلوكيات، مما يعزز القدرة على التعلم المستقل مدى الحياة".

يُعرّف زيمرمان (Zimmerman, 2002) التعلم المنظم ذاتيًا بأنه العملية التي يضبط فيها المتعلم تفكيره وسلوكه ومشاعره لتحقيق أهدافه التعليمية، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات فعالة في التخطيط، والمراقبة، والتقييم الذاتي.

يتضح من التعريفات السابقة للتعلم المنظم ذاتيًا أنه يُسهم في تعزيز الاستقلالية والمسؤولية لدى المتعلمين، ويُساعدهم على تطوير مهارات التفكير ، كما يُعزز الدافعية الداخلية ويُحسّن من الأداء الأكاديمي، مما يُمكّن المتعلمين من الاستمرار في التعلم مدى الحياة.

مهارات التنظيم الذاتي Self-regulation skills:

تعريف مهارات التنظيم الذاتي :

ويرى ماكليلاند " .(McClelland, M. M., & Tominey, S. L. ,2014) أنها: التحكم الواعي في الأفكار والمشاعر والسلوكيات وتيسيرها".

كما يرى سيد، وفكري ، ريان، ومنال (٢٠١٧، ص ١١٢) أن مهارات التنظيم الذاتي هي: مهارات عقلية معقدة تعتمد على استقلالية الطالب وقدرته على اتخاذ القرارات وتحديد ممارساته وأنشطته وتفاعلاته بما يحقق أهداف تعلمه.

كما يعرفها تشانك وجرين (Schunk & Greene, 2018) بأنها: تتضمن قدرة الفرد على التحكم في عملية التعلم من خلال تحديد الأهداف، واستخدام استراتيجيات مناسبة، وتقييم التقدم، وضبط الجهد بناءً على التغذية الراجعة".

كما يعرفها الشويخ (٢٠١٨) بأنها: الأداءات التي يقوم بها المتعلم عندما يكون على علم بقدرته على التحكم والسيطرة على تعلمه، من خلال التخطيط، والمراقبة، والتقييم الذاتي.

ويرى " الشمري ، وآخرون (٢٠٢٠) أن مهارات التنظيم الذاتي تشير إلى العمليات التي يستخدمها المتعلم ليكون تعلمه منظمًا ذاتيًا، متضمنًا التخطيط، والمراقبة، والتقييم الذاتي".

يتضح من العرض السابق لتعريف مهارات الضبط الذاتي:

أن مهارات التنظيم الذاتي تُعد من المفاهيم الهامة في مجالات التعليم، وعلم النفس، حيث تشير إلى قدرة الأفراد على التحكم في أفكارهم وسلوكياتهم وعواطفهم من أجل تحقيق أهدافهم، وبالرغم من تعدد التعريفات التي تناولت مهارات التنظيم الذاتي إلا أنها تركز على جوانب مختلفة مثل التخطيط، والمراقبة الذاتية، وإدارة الوقت، وضبط الدافعية، والتكيف مع التحديات.

وتعرف الباحثة مهارات التنظيم الذاتي إجرائيًا بأنها: قدرة الطالبات (عينة البحث) على التحكم والسيطرة أثناء دراستهن للوحدة الدراسية ، من خلال قيامهن بعمليات التخطيط، والمراقبة، والتقييم الذاتي.

الأساس الفلسفي للتنظيم الذاتي:

١ – نظرية باندورا والتعلم المنظم ذاتيًا:

يستند الأساس الفلسفي للتنظيم الذاتي في التعلم إلى نظرية باندورا **(Bandura, 1977)** في التعلم الاجتماعي المعرفي، والتي تؤكد أن معظم عمليات التعلم البشري تتم من خلال مراقبة سلوك الآخرين واستيعابه وتذكره، ووفقًا لباندورا فإن المتعلم يكتسب أنماطًا سلوكية جديدة من خلال ملاحظة النماذج السلوكية في بيئته، مما يمكنه من تكرار الأفعال الإيجابية وتجنب السلوكيات الخاطئة.

ووفقًا لباندورا، يحدث التعلم المنظم ذاتيًا من خلال **ثلاث عمليات أساسية:**

١. **التنظيم الذاتي السلوكي** :يشمل التحكم في السلوكيات من خلال **إدارة الوقت، تحديد الأهداف، واستخدام استراتيجيات التعلم الفعالة.**

٢. **التنظيم الذاتي المعرفي** : يتضمن التخطيط، المراقبة، والتقييم الذاتي أثناء عملية التعلم.

٣. **التنظيم الذاتي الانفعالي** : يتعلق بقدرة المتعلم على ضبط مشاعره والتحكم في دوافعه الداخلية لتعزيز استمرارية التعلم.

لذا تُعتبر **نظرية التعلم الاجتماعي** لألبرت **باندورا (1986)** من النظريات الأساسية التي تفسر كيفية تعلم الأفراد من خلال التفاعل مع بيئتهم، وتُعد أحد الأسس المهمة لفهم التعلم المنظم ذاتيًا .

٢ – النظرية البنائية (Constructivism theory):

تُعد **الفلسفة البنائية (Constructivism)** من النظريات التعليمية الحديثة التي تؤكد على الدور النشط للمتعلم في بناء معرفته من خلال التفاعل مع البيئة والتجارب الشخصية، بدلاً من استقبال المعلومات بشكل سلبي.

وتُعد **النظرية البنائية** من الأسس الفلسفية التي تدعم مفهوم التعلم المنظم ذاتيًا حيث تُركز هذه النظرية على أن (**Amer, R. 2014, P.98**؛ **Al-Qadi, M. , 2013. P.98**):

- المتعلم يبني معرفته من خلال التفاعل النشط مع البيئة المحيطة به، مما يُعزز من قدرته على تنظيم تعلمه ذاتيًا.
- **بناء المعرفة الذاتية** :تُشير النظرية البنائية إلى أن المتعلمين يُشكلون فهمهم الخاص من خلال التجارب والتفاعلات، مما يُعزز من استقلاليتهم ومسؤوليتهم عن تعلمهم.
- **التفكير النقدي وحل المشكلات** :تُشجع البنائية على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، وهي عناصر أساسية في التعلم المنظم ذاتيًا.
- **المراقبة الذاتية:** يُعتبر التقييم الذاتي والمراقبة المستمرة من مكونات التعلم البنائي، مما يُساعد المتعلمين على ضبط تقدمهم وتحسين استراتيجياتهم التعليمية.

النظرية المعرفية

مكونات التعلم المنظم ذاتيا:

يُعتبر التعلم المنظم ذاتيًا عملية نشطة يُدير فيها المتعلمون تعلمهم من خلال مجموعة من الاستراتيجيات والمهارات ، و تتضمن هذه العملية عدة مكونات أساسية تُمكّن المتعلمين من تحقيق أهدافهم التعليمية بفعالية ، ويمكن تناول هذه الكونات بإيجاز كما يلي (**Pintrich,.,1991- Valle.,et al, 2003**):

- **تحديد الأهداف والتخطيط :** يبدأ التعلم المنظم ذاتيًا بتحديد المتعلم لأهداف واضحة ومحددة، يليها وضع خطط واستراتيجيات لتحقيق هذه الأهداف.
- **المراقبة الذاتية:** تشمل هذه العملية متابعة المتعلم لتقدمه نحو تحقيق الأهداف المحددة، من خلال تقييم الأداء وتحديد النقاط القوية والضعيفة، و تُسهم المراقبة الذاتية في إجراء التعديلات اللازمة على الاستراتيجيات المستخدمة لضمان تحقيق النتائج المرجوة.
- **استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا:** يتضمن التعلم المنظم ذاتيًا استخدام المتعلمين لمجموعة متنوعة من الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية، مثل التلخيص، ووضع الأسئلة، والتفكير النقدي، وحل المشكلات تُساعد هذه الاستراتيجيات في تعزيز فهم المادة وتحسين القدرة على تطبيقها.
- **إدارة الوقت والبيئة:** يُدير المتعلمون المنظمون ذاتيًا وقتهم بفعالية، ويُخصصون فترات زمنية مناسبة لكل مهمة تعليمية. كما يُهيئون بيئة تعلم خالية من المشتتات، مما يُعزز التركيز والانخراط في العملية التعليمية.
- **الدافعية الذاتية:** تُعتبر الدافعية الذاتية محركًا أساسيًا في التعلم المنظم ذاتيًا حيث يكون لدى المتعلمين دافع داخلي لتحقيق أهدافهم، مما يُحفزهم على المثابرة والاستمرار في مواجهة التحديات.
- **التقييم الذاتي:** بعد إتمام المهام، يقوم المتعلمون بتقييم أدائهم ومراجعة مدى تحقيقهم للأهداف المحددة.

ويوضح **بينريتش(Bintrich, 2000)** أن مكونات التنظيم الذاتي تنطوي على عدة يطلق عليها مهارات التنظيم الذاتي تتضمن العديد من العوامل المعرفية وما وراء المعرفية والاجتماعية التي تؤثر في تعلم الفرد وقدرته على تحقيق الأهداف الأكاديمية وتتضمن المهارات التالية :

- **المهارات المعرفية:** التسميع – التنظيم – الإسهاب.
- **مهارات ما وراء المعرفة:** التخطيط– المراقبة– التقويم.
- **مهارة إدارة المصدر:** تنظيم بيئة التعلم والوقت– تنظيم الجهد – تعلم الأقران– البحث عن المساعدة.

ويقتصر البحث الحالي على قياس مهارات التنظيم الذاتي التالية:

١- **التسميع:** وتشير إلى الجهد الذي يبذله المتعلم في حفظ وتذكر معلومة عن طريق التكرار والممارسة.

٢- **المراقبة:** يشير إلى الانتباه إلى أشكال السلوك المختلف الذي يصدر من المتعلم وتقييم مدى الاقتراب النسبي من الأهداف الموضوعة للأداء.

٣- **التقويم:** هي مهارة تسهم في زيادة وعي المتعلم بعمليات التفكير المختلفة ، وتتطلب من المتعلم أن يفكر في إنجازه وما قام به من أعمال وممارسات وما استخدمه من مصادر معلومات وأجهزة وأدوات .

٤- **بيئة التعلم والوقت** : لهذه المهارة دور في تنظيم بيئة التعلم المكانية وكذلك التنظيم الذاتي لدافعية الفرد للتعلم مما يساهم في تنشيط المتعلم وايجابيته ويقلل من عوامل التشتت والملل.

الأهمية التربوية لتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى المتعلم ودورها في تحقيق جودة التعلم:

يُعتبر التنظيم الذاتي من العوامل الأساسية التي تعزز جودة التعلم، حيث يساعد المتعلم على التحكم في عملياته المعرفية والانفعالية والسلوكية من أجل تحقيق أهدافه الأكاديمية، ويُشير العديد من الباحثين إلى أن تنمية مهارات التنظيم الذاتي تُسهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز استقلالية المتعلم (Zimmerman, 2002).

١. **تعزيز الاستقلالية والمسؤولية في التعلم** : يساعد التنظيم الذاتي المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم، من خلال قدرتهم على تحديد أهدافهم التعليمية ووضع خطط لتحقيقها، مما يؤدي إلى تطوير مهارات التعلم المستقل.**(Pintrich, 2004)**

٢. **تحسين التحصيل الأكاديمي** : تشير الدراسات إلى أن المتعلمين الذين يمتلكون مهارات تنظيم ذاتي قوية يحققون مستويات تحصيل أعلى، نظرًا لقدرتهم على تطبيق استراتيجيات التعلم الفعالة وإدارة وقتهم بفعالية.**(Schunk & Zimmerman, 2012)**

٣. **تعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات** : يرتبط التنظيم الذاتي بتطوير مهارات التفكير النقدي، حيث يساعد المتعلم في تحليل المعلومات، وإجراء تقييمات موضوعية، مما يُمكنه من اتخاذ قرارات مستنيرة في سياق التعلم**(Winne & Hadwin, 2013)**

٤. **زيادة الدافعية الذاتية والمثابرة** : يُسهم التنظيم الذاتي في تعزيز الدافعية الذاتية، حيث يصبح المتعلم أكثر تحفيزًا من الداخل لمواصلة التعلم والتغلب على التحديات الأكاديمية، وهو ما أكدته دراسات متعددة حول دافعية التعلم الذاتي.**(Boekaerts & Corno, 2005)**

٥. **تحسين مهارات إدارة الوقت وتنظيم بيئة التعلم** : يُساعد التنظيم الذاتي الطلاب على إدارة وقتهم بشكل أكثر كفاءة، مما يقلل من التشتت، ويضمن لهم بيئة تعليمية مثالية تحقق الفعالية القصوى في التعلم **(Cleary & Zimmerman, 2018).**

٦. **تعزيز القدرة على تحمل الفشل الأكاديمي والتكيف مع التحديات** : يُمكن التنظيم الذاتي المتعلم من التعامل مع الفشل الأكاديمي بطريقة إيجابية، حيث ينظر إليه كفرصة للتعلم بدلاً من كونه عائقًا، مما يُعزز من مرونة المتعلم وقدرته على مواجهة الصعوبات.**(Dweck, 2006)**

وترى الباحثة أن تكمن أهمية التنظيم الذاتي في دوره المحوري في جعل المتعلمين أكثر نشاطًا واستقلالية، حيث يسعون جاهدين للتحكم في سلوكهم وأدائهم لتحقيق أهدافهم التعليمية. ويتطلب التنظيم الذاتي الفعّال امتلاك المتعلم لأهداف واضحة ودافعية قوية للوصول إليها. ولا تقتصر أهمية التنظيم الذاتي على المتعلمين فحسب، بل تمتد أيضًا إلى المعلمين، حيث يسهم في تعزيز تطورهم المهني وتحسين ممارساتهم التدريسية.

العلاقة بين التنظيم الذاتي للمتعلم واستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية:

توفر الخرائط الذهنية الإلكترونية بيئة تعلم مرنة تساعد المتعلمين على تنظيم أفكارهم، تعزيز استراتيجيات التعلم الذاتي، وتحسين أدائهم الأكاديمي .وبذلك، تُعتبر أداة فعّالة لدعم مهارات التنظيم الذاتي، حيث تمنح المتعلمين القدرة على التخطيط، التقييم، وضبط تعلمهم بأنفسهم.

يُعد التنظيم الذاتي للمتعلمين من العوامل الأساسية التي تسهم في تحقيق التعلم الفعّال، حيث يساعدهم على التخطيط والمراقبة والتقييم الذاتي لأدائهم الأكاديمي، وتعتبر الخرائط الذهنية الإلكترونية إحدى الأدوات الفعّالة التي تدعم مهارات التنظيم الذاتي، إذ تسهم في تنظيم المعلومات، وتعزيز الفهم العميق، وتحفيز التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.**(Pintrich, 2004, P. 90)**

كما يؤكد .**(Zimmerman, 2002, P.121)** أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تساعد المتعلمين على هيكلة المعلومات وربطها بطريقة بصرية، مما يُمكّنهم من تنظيم المعرفة وفقًا لأولوياتهم وأهدافهم التعليمية. كما أنها تسهل عليهم وضع خطط دراسية واضحة، وهو عنصر أساسي في التعلم المنظم ذاتيًا.

كما تساعد الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحسين عمليات التذكر والاسترجاع، حيث تُستخدم الألوان والصور والروابط البصرية لتعزيز الفهم وترسيخ المعلومات في الذاكرة طويلة المدى. وهذا يُحسن قدرة المتعلمين على استرجاع المعلومات عند الحاجة، مما يدعم تعلمهم الذاتي.**(Buzan, 2006, P. 58)**

كما يرى ويني وهادوين .**(Winne & Hadwin, 2013)** أن التقييم الذاتي عنصرًا أساسيًا في التنظيم الذاتي، حيث يحتاج المتعلم إلى مراجعة تقدمه واتخاذ قرارات لتحسين أدائه. وتتيح الخرائط الذهنية الإلكترونية إمكانية التعديل المستمر للمعلومات، مما يساعد المتعلمين في تقييم فهمهم وتطوير استراتيجيات تعلم أكثر فاعلية .

مما سبق يمكن القول بأن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية يسهم بفاعلية في تعزيز التعلم المنظم ذاتيًا عن طريق تعزيز التفاعل مع المحتوى التعليمي، مما يحفّز دافعية المتعلم نحو التعلم المستقل.

فعندما يتمكن المتعلم من تصميم خريطته الذهنية الخاصة، فإنه يصبح أكثر تحكمًا في عملية التعلم وأكثر حماسًا لاكتشاف الروابط بين الأفكار .

ومن الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية **في تنمية التعلم المنظم ذاتيا دراسة :المسعودي (٢٠١٠)، عبيد (٢٠١٦) .Smith, J. doe, J., & Smith, A. (2022). A., & Ahmed, M. K. (2023).**

المحور الثالث: تنمية الإستمتاع بالتعلم لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

يعرف Csikszentmihalyi (2014) الاستمتاع بالتعلم بأنه شعور يحدث عندما يصل الطلاب إلى حالة التدفق، وهي حالة من التركيز العميق والدافعية الذاتية التي تجعل التعلم ممتعًا ومجزياً".

ويعرفه الشريف (٢٠١٦) بأنه : رغبة المتعلم بالاستمرار في الإنجاز والاندماج وتقييم المواقف بطريقة إيجابية من خلال المشاعر الوجدانية التي تعبر عن الإستمتاع المرتبط بالمادة وبتعلمها.

كما يرى Schunk & Pintrich (2016) أنه : مدى شعور الطلاب بالمتعة والرضا أثناء عملية التعلم، مما يؤثر على دافعيتهم ونجاحهم الأكاديمي".

وعرف البركاتي (2018) التعلم الممتع بأنه: بيئة تعليمية محببة إلى نفوس التلاميذ، يتم من خلالها توظيف بعض الأنشطة التعليمية التعلمية الممتعة التي يمارسونها داخل حجرة الدراسة وخارجها، وتمكنهم من اكتساب المفاهيم والمعلومات الجديدة بطرق مسلية وممتعة.

أشار فراج (٢٠١٩) إلى أن التعلم الممتع هو : نوع من أنواع النشاط الحر لاستغلال الطاقة الحركية والذهنية للتلميذ في آن واحد، ويمارسه داخل الفصل الدراسي وخارجه بهدف اكتساب المعرفة والمهارات بطرق مشوقة.

ويعرفه فتوح (2020) بأنه :"تجربة تعليمية تفاعلية تثير دافعية التلاميذ وتزيد من مشاركتهم الفعّالة، من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة تتناسب مع ميولهم واهتماماتهم."

كما **يعرفه** ريان وديسي **Ryan & Deci (2020)** بأنه: الحالة التي يصل إليها الفرد عندما يشعر بالاستقلالية، والكفاءة، والانتماء، مما يؤدي إلى تفاعل أكبر وتحقيق أكاديمي أعلى".

ويعرفه أيضًا **عبد المنصف (٢٠٢١)** بأنه : استراتيجيات ووسائل وأنشطة متنوعة تشمل الأنظمة التمثيلية السمعية تستخدمها معلمة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية وتساعد في إشباع حواس المتعلمين على اختلاف ميولهم وقدراتهم، وأنماط التعلم لديهم لدعم بقاء أثر التعلم دون شعور الطالب بالمعاناة.

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة للاستمتاع بالتعلم تعكس منظورًا شموليًا يركز على الجوانب العاطفية والمعرفية والسلوكية التي تجعل عملية التعلم تجربة إيجابية ومحفزة للمتعلمين لتحقيق أهدافهم التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي.

وفي ضوء ما سبق توصلت الباحثة للتعريف الإجرائي التالي للاستمتاع بالتعلم:

شعور الطالبات (عينة البحث) أثناء دراسة الوحدة التدريسية بالمتعة والاهتمام والتفاعل النشط مع المحتوى المتضمن بالوحدة التدريسية ، وانخراطهم في الأنشطة التعليمية المقدمة بدافع ذاتي ، ويقاس بمقياس الاستمتاع للتعلم الذي أعدته الباحثة لذلك.

مزايا التعلم الممتع:

يُعد التعلم الممتع من الأساليب التربوية الحديثة التي تساهم في تعزيز فعالية العملية التعليمية، حيث يهدف إلى جعل التعلم تجربة محفزة ومشوقة للطلاب، وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى عدة فوائد رئيسية لتطبيق مدخل التعلم الممتع في التعلم ، منها **(فتوح،٢٠٢٠ ، ص ٤٥؛ رمضان وأبو سنينة، ٢٠٢٠ ، ص ٦٧ ،داود، ٢٠٢٢، ص ٧٠).**:

١. تعزيز الدافعية للتعلم :يساعد التعلم الممتع في تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة، مما يزيد من حماسهم ورغبتهم في التعلم
٢. تحسين الأداء الأكاديمي : فإدماج الأنشطة التفاعلية والممتعة في العملية التعليمية يعزز الفهم والاستيعاب، مما يؤدي إلى تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلاب.
٣. تنمية المهارات الاجتماعية :يُسهم التعلم القائم على المرح في تعزيز مهارات التواصل والتفاعل بين الطلاب، مما يدعم بيئة تعليمية تعاونية وأكثر إنتاجية
٤. تقليل التوتر والقلق :يساعد التعلم الممتع على خلق بيئة دراسية مريحة، مما يحد من الضغوط النفسية التي قد تواجه الطلاب، ويعزز من ثقتهم بأنفسهم
٥. تشجيع التفكير الإبداعي :يوفر التعلم الممتع فرصًا للطلاب لاكتشاف حلول جديدة، والتفكير بطرق غير تقليدية، مما ينمي قدراتهم الإبداعية ويحفز الابتكار .

ونظرًا لما يحققه التعلم الممتع من مزايا في التدريس ؛ أجريت عديد من الدراسات تتناول التعلم الممتع في مواد دراسية مختلفة ، ومراحل دراسية مختلفة مثل دراسة : صالح (٢٠٢٤) ، قطيط ، ومنصور(٢٠٢٣)؛ أحمد(٢٠٢٢)؛ داود (٢٠٢٢) ؛ الجندي، ٢٠٢٢؛ الحارثي (٢٠٢١)؛ محمد، (٢٠٢٠) .

مبادئ التعلم الممتع :

التعلم الممتع هو نهج تعليمي يهدف إلى جعل عملية التعلم محفزة ومشوقة للمتعلمين من خلال استراتيجيات تفاعلية وإبداعية. وفيما يلي خمسة مبادئ أساسية لهذا النوع من التعلم **(الحناكي ٢٠٢٢، ص ٦٥؛ فتوح، ٢٠٢٠، ص ٢٩ ؛ داود، ٢٠٢٢، ص ٩٦)**.

١. **التفاعل والمشاركة النشط: ةيشير** إلى أن التفاعل بين المتعلمين والمعلمين يعد عنصرًا أساسيًا في التعلم الممتع، حيث يساعد على تعزيز الفهم العميق وتحفيز التفكير النقدي حيث تسهم الأنشطة التفاعلية تساهم في تحسين مشاركة الطلاب وزيادة اهتمامهم بالمادة الدراسية

٢. **التعلم القائم على الألعاب والتجارب العملية:** يساعد دمج الألعاب التعليمية والمحاكاة في العملية التعليمية على تعزيز دافعية الطلاب وتحفيز فضولهم نحو التعلم، و توفر الألعاب بيئة مناسبة لاستكشاف الأفكار الجديدة بطريقة ممتعة ومؤثرة

٣. **الربط بالحياة الواقعية:** يكون التعلم أكثر جاذبية عندما يكون مرتبطًا بتجارب المتعلمين اليومية، مما يسهل عليهم فهم وتطبيق المعرفة ، و يمكن تحقيق ذلك من خلال مشاريع عملية تستند إلى مواقف حقيقية .

٤. **إثارة الدافعية الداخلية والخارجية:** يشمل التعلم الممتع تعزيز الدافعية الداخلية لدى الطلاب من خلال التحديات والمكافآت، إلى جانب التشجيع والتحفيز الخارجي الذي يقدمه المعلم عندما يكون التعلم ممتعًا، ويصبح الطلاب أكثر استعدادًا للمشاركة والتفكير بطرق إبداعية.

٥. **تنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات:** يشجع التعلم الممتع الطلاب على استكشاف أفكار جديدة، وتجربة استراتيجيات تفكير مبتكرة، مما يعزز قدرتهم على حل المشكلات بطرق غير تقليدية ، يوفر هذا النهج فرصًا لتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي.

استراتيجيات الاستمتاع بالتعلم:

يعد الاستمتاع بالتعلم أحد العوامل الأساسية التي تحفز الطلاب على التفاعل الإيجابي مع المحتوى الدراسي وتحقيق اهدا التعلم و لتحقيق ذلك، يمكن استخدام مجموعة من الاستراتيجيات الفعالة، من أبرزها:

١. التعلم القائم على اللعب(Game-Based Learning)
٢. التعلم القائم على الاستقصاء(Inquiry-Based Learning)
٣. التعلم القائم على المشروعات(Project-Based Learning)
٤. استخدام الوسائط المتعددة(Multimedia Learning)
٥. التعلم التعاوني(Collaborative Learning)

كما يشير عبد المنصف (٢٠٢١، ص ٢٠٩) إلى أن التعلم الممتع له استراتيجيات متنوعة ما بين السمعية والبصرية والحركية تهدف إلى إشباع حواس المتعلمين على اختلاف ميولهم وقدراتهم، للوصول إلى بقاء أثر التعلم دون شعور المتعلم بالتعب ، و يجب على المعلم ألا يقتصر على استراتيجية واحدة ، بل يجب أن يبتكر طرقا وأساليب جديدة، لجذب انتباه المتعلم وجعله مستمتعا بوقته، **ومن هذه الاستراتيجيات :**

- استراتيجية القصة التعليمية استراتيجية
- استراتيجية التشبيهات
- استراتيجية الرؤوس المرقمة
- الطرائف العلمية المسرحية التعليمية
- حوض السمك استراتيجية
- استراتيجية التدريس التبادلي
- استراتيجية الذكاء الفكاهي
- استراتيجية مثلث الاستماع
- تقييم الأقران
- استراتيجية التعلم بالنمذجة
- استراتيجية الكنز المفقود
- استراتيجية التعلم بالتخيل

دور المعلم في تحقيق التعلم الممتع.

يؤدي المعلم دورًا محوريًا في جعل عملية التعلم أكثر متعة من خلال توفير بيئة محفزة، واستخدام أساليب تدريس متنوعة ومبتكرة، مما يسهم في تحسين جودة التعلم وزيادة تفاعل الطلاب ويلخص كل من: (النافع، ٢٠٢١، ص ٣٤ ؛ عبد الرحمن ، ٢٠٢١، ص ٨٨؛ السيد، ٢٠٢٠ ، ص ١١١ ؛ الزهراني، ٢٠١٩، ص ٨٨) دور المعلم كما يلي:

- **توفير الأساس المنطقي:** حيث يمكن التلاميذ من فهم مواد التعلم المقدمة، بهدف مساعدتهم على تحقيق واستيعاب هذه المواد المراد تعلمها، وكذلك مساعدتهم فى القيام بعمليات تعديل لتصوراتهم تجاه أنشطة التعلم.
- **التحلي بالصبر:** وذلك أثناء قيام التلاميذ بأداء مهام غير مألوفة أو معقدة، وهذا يتطلب منه تخصيص الوقت الكافي للاستماع للتلاميذ، وتقديم التشجيع المستمر لهم، وتقديم التلميحاتً الهادفة والموجهة لهم.
- **تنويع أساليب واستراتيجيات التدريس:** يمكن للمعلم توظيف استراتيجيات متنوعة مما يعزز من مشاركة الطلاب ويجعل التعلم أكثر تشويقًا ومتعة.
- **دمج التكنولوجيا في التعليم:** يلعب استخدام التكنولوجيا دورًا محوريًا في جعل الدروس أكثر جاذبية، حيث يمكن للمعلم الاستفادة من التطبيقات التعليمية، والواقع المعزز، والألعاب التفاعلية، مما يسهم في تحقيق بيئة تعليمية ممتعة ومبتكرة.
- **إثارة دافعية الطلاب للتعلم:** من خلال تقديم أنشطة مشوقة وتحديات تحفيزية، يستطيع المعلم تعزيز دافعية الطلاب لمواصلة التعلم.

- **خلق بيئة صفية إيجابية:** يعتمد التعلم الممتع على تهيئة بيئة صفية داعمة ومحفزة، حيث يعمل المعلم على بناء علاقة إيجابية مع الطلاب وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم بحرية.
- **تعزيز التعلم التعاوني والعمل الجماعي** : يمكن للمعلم توظيف أنشطة التعلم التعاوني، حيث يتعاون الطلاب في مجموعات صغيرة لحل المشكلات أو تنفيذ المشاريع، مما يسهم في تنمية مهاراتهم الاجتماعية .

أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحقيق التعلم الممتع.

تُعد الخرائط الذهنية الإلكترونية من الأدوات التعليمية الفعالة التي تساهم في تعزيز التعلم الممتع من خلال تقديم المحتوى بأسلوب مرئي منظم، مما يساعد الطلاب على استيعاب المعلومات بسهولة وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم، وفيما يلي أبرز فوائدها في تحقيق التعلم الممتع:

١. **تعزيز التفاعل والمشاركة النشطة:** تساعد الخرائط الذهنية الإلكترونية على خلق بيئة تعليمية تفاعلية حيث يمكن للطلاب المشاركة في بناء المعرفة عبر تنظيم المعلومات وربطها بطريقة مرئية، مما يجعل التعلم أكثر تشويقًا **(عبد الحميد، ٢٠٢١)**.
٢. **تحفيز التفكير الإبداعي:** تتيح هذه الخرائط للمتعلمين حرية التعبير عن أفكارهم بطرق مبتكرة من خلال تنظيم المعلومات بشكل بصري، مما يساعدهم على التفكير الإبداعي وربط المفاهيم بطريقة أكثر فاعلية **(النافع، ٢٠٢٠، ص ٧٨)**.
٣. **تسهيل الفهم والاستيعاب:** تعمل الخرائط الذهنية الإلكترونية على تبسيط المفاهيم المعقدة وتحويلها إلى مخططات بصرية سهلة الفهم، مما يقلل من الملل أثناء التعلم ويزيد من متعة اكتساب المعرفة **(العتيبي، ٢٠١٩ ، ص ٨٨)**.
٤. **تعزيز التحفيز الذاتي والتعلم المستق: ل**تمكن الخرائط الذهنية الإلكترونية الطلاب من التعلم بأسلوب فردي بناءً على اهتماماتهم وسرعتهم الخاصة، مما يعزز من استقلاليتهم ويجعل التعلم أكثر متعة وفاعلية **(السيد، ٢٠٢٢ ، ص ١٢٠)**.
٥. **زيادة الاحتفاظ بالمعلومات:** أظهرت الدراسات أن التعلم القائم على التصورات البصرية، مثل الخرائط الذهنية الإلكترونية، يعزز من قدرة الطلاب على تذكر المعلومات لفترات أطول مقارنة بالطرق التقليدية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية **(الحربي، ٢٠٢١)**.

ومن الدراسات السابقة التي إشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وزيادة متعة التعلم لدى الطلاب دراسة سيد (٢٠٢١)، أبو بكر (٢٠٢٠) ، مصطفى (٢٠١٨) ، شحاته (٢٠١٨) عفونه (٢٠١٩) ، مازن (٢٠١٥).

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الخرائط الذهنية الإلكترونية من الأدوات الفعالة التي تساهم في تحقيق التعلم الممتع، حيث تساعد على تنظيم المعلومات بصريًا مما يسهل الفهم والاستيعاب، و تتيح هذه التقنية للطلاب التفاعل النشط مع المحتوى الدراسي، مما يقلل من الملل ويجعل التعلم تجربة ممتعة وفعالة .

فرضا البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات التي تم عرضها سابقًا وفي ضوء مشكلة البحث حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرضين التاليين:

١- يوجد فرق دال إحصائيا **عند مستوى** $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا **عند مستوى** $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس مهارة الاستمتاع بالتعلم لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.

إجراءات تجربة البحث:

يهدف البحث الحالي إلي التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاستمتاع بالتعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي ؛ **لذا تضمنت إجراءات تجربة البحث تحديد ما يلي :**

- منهج البحث.
- عينة البحث.
- المواد التعليمية وأدوات البحث.
- المعالجة الإحصائية للبيانات.
- نتائج البحث.

منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث والأهداف الذي يسعي لتحقيقها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الخلفية النظرية للبحث ومواده وأدواته التعليمية ، وكذلك استخدم المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على القياس البعدي والقبلي لمجموعتين (أحدهما تجريبية ، والأخرى ضابطة) للكشف عن أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاستمتاع بالتعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

عينة البحث:

اختيار مجموعة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الصف الأول الإعدادي من مدرسة ناصر الإعدادية بنات بإدارة سوهاج التعليمية وتتراوح أعمارهم من (١٢ – ١٣ سنة) ، واشتملت عينة البحث الأساسية (٦٢) طالبة، وقد تم تقسيم عينه البحث الأساسية إلى مجموعتين إحداهما ضابطه تدرس بالطريقة المعتادة والأخرى تجريبية تدرس باستخدام خرائط التعلم الإلكترونية قوام كل منها (٣١) طالبة، وقد استعانت الباحثة بعدد (٢٨) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك بعد الحصول على الموافقات الإدارية من الجهات المختصة، ويوضح جدول (١) توصيف عينة البحث.

جدول (١) توصيف عينة البحث

م	العينة الاستطلاعية (دون عينة البحث الأساسية)	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموع
١	٢٨	٣١	٣١	٩٠

المواد التعليمية وأدوات البحث:

أولًا: المواد التعليمية.

١ – إعداد الخرائط الذهنية الإلكترونية المستخدمة في تدريس وحدة "الأسرة والمستقبل الأخضر" بمقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال للصف الأول الإعدادي:

لإعداد **الخرائط الذهنية الإلكترونية** اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

(١–أ) – تحديد قائمة المفاهيم المتضمنة بالوحدة ثم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين **(ملحق ١)** من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية النوعية والتربية (تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي) ، وكان عددهم (١٢) عضوًا لإبداء الرأي حول أهمية ومناسبة القائمة المبدئية للمفاهيم ، وقامت الباحثة بإجراء ما أشار إليه السادة المحكمون، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية **وتضمنت ما يلي:**

جدول (٢) قائمة المفاهيم المتضمنة في الوحدة

م	الدرس الأول سر نجاحي	الدرس الثاني مسكني وطاقة المكان	الدرس الثالث ترشيد الاستهلاك والتسوق الذكي	الدرس الرابع الغذاء وترشيد الاستهلاك
١	حقوق الطفل	المسكن الصحي	موارد الأسرة	ترشيد استهلاك الغذاء
٢	الثقة بالنفس	العمارة الخضراء	ترشيد الاستهلاك	إجراءات ترشيد استهلاك
٣	المشكلات الأسرية	تغير المناخ	التسوق الذكي	أصناف جديدة من بقايا
٤		تجميل حجرات المنزل		

٥		التطريز اليدوي		

٢- إعداد البرمجية وفقاً للمراحل التالية :

(٢-أ)- مرحلة التصميم : وفي هذه المرحلة تحديد المفاهيم المتضمنة في الوحدة التدريسية ، وما يجب أن تحتويه البرمجية من أنشطة والمحتوى في ضوء قائمة المفاهيم التي تم إعدادها من قبل.

(٢-ب)- مرحلة الإعداد أو التجهيز : وفى هذه المرحلة يتم تجميع وتجهيز ما تطلبه مرحلة التصميم من إعداد الأنشطة والمادة العلمية ، والصور ومقاطع الفيديو ذات الصلة بالمفاهيم، وما يلزم العرض من مؤثرات صوتية وصور والوان.

(٢-ج)- مرحلة كتابة السيناريو : وفى هذه المرحلة يتم ترجمة الخطوات التي تم وضعها في المرحلتين السابقتين إلى إجراءات تفصيلية ومواقف تعليمية .

(٣-د)- مرحلة تنفيذ البرمجية : وفيها يتم تنفيذ ما تم وضعه على الورق (مرحلة السيناريو) إلى برمجية تفاعلية للخرائط الذهنية الإلكترونية باستخدام برنامج I Mind Map

(٣-هـ)- مرحلة التجريب والتطوير : وفى هذه المرحلة تم عرض البرمجية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والاقتصاد المنزلي لإبداء الرأي في مدى مناسبة البرمجية ، وفى ضوء تعديلاتهم تم إخراج البرمجية في صورتها النهائية ملحق (٢).

تم تطبيق مجموعة من الخرائط الذهنية الإلكترونية على عينة من طالبات الصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤)، ومن خارج عينة البحث الأساسية قوامها (٢٨) طالبة وذلك للتعرف على مدى مناسبة الخرائط الذهنية الإلكترونية ، والتعرف على صعوبات تطبيق البرمجية

٤. إعداد دليل المعلمة للخرائط الذهنية الإلكترونية:

قامت الباحثة بإعداد دليلاً للمعلمة لتدريس وحدة "سر نجاحي" **وقد تضمن الدليل العناصر التالية :**

- مقدمة الدليل .
- إرشادات للمعلمة عند تطبيق البرمجية التفاعلية الخاصة باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية

رابعاً : تعليمات للطالبات عند تطبيق البرمجية التفاعلية للخرائط الذهنية الإلكترونية

خامساً : دروس وحدة "سر نجاحي" وفقًا للخرائط الذهنية الإلكترونية .

سادساً : التقويم

استطلاع آراء السادة المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين (١٠) في مجال مناهج وطرق تدريس رياض الاقتصاد المنزلي وتكنولوجيا التعليم وذلك لإبداء الرأي حول :

- مدى مناسبة البرمجية للأهداف العامة والسلوكية للوحدة التدريسية.
- مدى مناسبة البرمجية للمفاهيم المتضمنة بالوحدة التجريبية.
- مدى مناسبة البرمجية للطالبات .
- مدى مناسبة أساليب التقويم المتضمنة بنهاية كل درس.
- إضافة أي مقترحات أو تعديلات

وقد أجرت الباحثة التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين وهي:

– الإلتزام بالأهداف السلوكية الواردة بدليل المعلمة.

– إضافة عناصر رسومية إيضاحية للدليل، وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية **ملحق (٣)**

ثانيًا: تصميم وبناء أدوات البحث.

١ – مقياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم :

تحديد هدف المقياس:

هدف المقياس إلى قياس مهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي .

وصف عبارات المقياس:

تم صياغة عبارات المقياس بعد الإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت مهارات التنظيم الذاتي مثل دراسة: عبيد (٢٠١٦)، الشويح (٢٠١٨) ، الشمري (٢٠٢٠) واشتمل المقياس على (٣٢) عبارة تم توزيعها على المهارات التالية :

التسميع: (٨) عبارات

المراقبة: (٩) عبارات

بيئة التعلم والوقت: (٨) عبارات

التقييم: (٧) عبارات

تصحيح المقياس:

تدرجت الاستجابة على عبارات المقياس كما يلي **(أوافق بشدة – محايد – أرفض بشدة)** ، وتوزعت الدرجات على الاختيارات الثلاثة كالتالي **(٣–٢–١)**، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة ، أما بالنسبة للعبارات السالبة فدرجاتها على الترتيب **(١–٢–٣)** ، بعد الانتهاء من إعداد المقياس بصورته الأولية قامت الباحثة بعرضه على السادة المختصين لإبداء الرأي في مدى صلاحيته، وقد أشار السادة المتخصصون إلى بعض التعديلات وتم إجرائها .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية غير العينة الأساسية للبحث قوامها (٢٨) طالبة بهدف حساب الصدق والثبات.

صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المتخصصين للتأكد من:

- ارتباط عبارات المقياس بالأهداف الموضوعة من أجله.
- مدى مناسبة عبارات المقياس لكل مهارة رئيسة.
- سهولة ووضوح العبارات.
- سلامة الصياغة اللغوية والعلمية.
- مدى مناسبة العبارات لمستوى طالبات عينة البحث، وقد اتفقوا على صلاحية المقياس ومناسبته لما وضع لقياسه مع إجراء بعض التعديلات.

ب-صدق التمايز : (صدق المقارنة الطرفية لمقياس مهارات التنظيم الذاتي) :

قامت الباحثة بحساب صدق التمايز عن طريق صدق المقارنة الطرفية **لمقياس مهارات التنظيم الذاتي** على **عينة استطلاعية قوامها (٢٨) طالبة** من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية ، وتم ترتيب درجاتهم تصاعدياً وتم اختيار الربيع الأدنى (٨) والربيع الأعلى (٨) وتم ايجاد دلالة الفروق بينهما ويوضح جدول (٣) صدق التمايز في مقياس مهارات التنظيم الذاتي:

جدول (٣) صدق التمايز في مقياس مهارات التنظيم الذاتي قيد البحث (ن١ = ن٢ = ٨)

المتغيرات	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة ت	مستوي الدلالة
	س	± ع	س	± ع		
مهارة التسميع	١٣,٣٨	٠,٥٢	١١,٦٣	٠,٥٢	٦,٧٦	دالة
مهارة المراقبة	١٤,٥٠	٠,٧٥	١١,٨٧	٠,٣٥	٨,٩٠	دالة
مهارة بيئة التعلم والوقت	١٢,٣٧	٠,٥٢	١٠,٠٠	٠,٠٠	١٢,٩٨	دالة
مهارة التقييم	٩,٧٥	٠,٤٦	٧,٨٨	٠,٣٥	٩,١١	دالة
المقياس ككل	٤٧,٣٨	٠,٥٢	٤٣,٥٠	٠,٥٣	١٤,٧٣	دالة

- **قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٨٩**

يتضح من جدول (٣) وجود فرق دال احصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في **مقياس مهارات التنظيم الذاتي** لصالح الربيع الأعلى حيث تراوحت قيمة **(ت)** المحسوبة بين (١٤,٧٣،٦,٧٦) وهى

اكبر من قيمة **(ت)** الجدولية مما يشير الى قدرة **مقياس مهارات التنظيم الذاتي** على التمييز بين المجموعات المختلفة مما يشير الى صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ج –صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي.

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المهارة ودرجة المقياس ككل ، ويوضح جدول (٤) **معامل الاتساق الداخلي لعبارات مهارات مقياس مهارات التنظيم الذاتي.**

جدول (٤) معامل الاتساق الداخلي لعبارات مهارات مقياس مهارات التنظيم الذاتي (ن = ٢٨)

المحور / العبارات	مهارة التسميع	مهارة المراقبة	مهارة بيئة التعلم والوقت	مهارة التقييم
١	٠,٨٩٨	٠,٨٣٨	٠,٩٢٧	٠,٩٣١
٢	٠,٩٤٧	٠,٩٧٩	٠,٨٧٩	٠,٨١٨
٣	٠,٩٣١	٠,٩٨٥	٠,٨١٠	٠,٩٨٦
٤	٠,٨٦٣	٠,٨٥٩	٠,٨٢٠	٠,٨٤٥
٥	٠,٩٧٢	٠,٩١٩	٠,٨٨٣	٠,٩١٤
٦	٠,٩١٨	٠,٨١٩	٠,٩١٩	٠,٨٧٣
٧	٠,٨٧٢	٠,٨١٤	٠,٩٨٢	٠,٨٧٧
٨	٠,٩٦٣	٠,٨٧٣	٠,٩٥٢	
٩		٠,٩٨١		
المحور ككل	٠,٩٢١	٠,٨٩٦	٠,٩٠٢	٠,٨٩٢
المقياس ككل	٠,٩٠٣			

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل الاتساق لمحاور المقياس تراوحت بين **(٠,٨٩٢ : ٠,٩٢١)** ومعامل الاتساق ككل بلغ **(٠,٩٠٣)** مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي .

ثبات المقياس:

أ–طريقة إعاده التطبيق

لحساب ثبات **مقياس مهارات التنظيم الذاتي** استخدمت الباحثة أسلوب إعاده التطبيق حيث تم التطبيق الأول يوم الأحد **الموافق ٣ /٣/ ٢٠٢٤م والإعادة يوم الأحد الموافق ٢٥ /٣/ ٢٠٢٤م وجدول (٥)** يوضح معاملات الارتباط **لمقياس مهارات التنظيم الذاتي** قيد البحث.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لمقياس مهارات التنظيم الذاتي قيد البحث (ن =٢٨)

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	س	± ع	س	± ع		
مهارة التسميع	١٢,٥٠	٠,٨٤	١٢,٦١	٠,٨٨	*٠,٩٣	دالة
مهارة المراقبة	١٣,١٤	١,١٨	١٣,٢٩	١,٠٨	*٠,٩٥	دالة
مهارة بيئة التعلم والوقت	١١,١٤	١,٠١	١١,٢٥	١,٠٠	*٠,٩٥	دالة
مهارة التقييم	٨,٨٦	٠,٧٦	٨,٩٦	٠,٦٩	*٠,٩١	دالة
المقياس ككل	٤٥,٦٤	١,٧٩	٤٦,١١	١,٦٦	*٠,٩٤	دالة

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٠,٦١٣**

يتضح من **جدول (٥)** أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائيا مما يدل على ثبات **مقياس مهارات التنظيم الذاتي** قيد البحث.

ب-حساب الثبات لمحاور المقياس باستخدام معامل ألفا كرو نباخ :

استخدمت الباحثة معامل الفا كرو نباخ ، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور والمجموع الكلي له وكذلك بين درجات المحاور والمجموع الكلي للمقياس كما يتضح من **جدول (٦)**.

جـــدول (٦) معامل الفا كرونباك لعبارات محاور مقياس مهارات التنظيم الذاتي (ن = ٢٨)

المحور / العبارات	مهارة التسميع	مهارة المراقبة	مهارة بيئة التعلم والوقت	مهارة التقييم
١	٠,٩٧٣	٠,٩٧٣	٠,٩٩٦	٠,٩١٠
٢	٠,٩٣٧	٠,٨٥٩	٠,٨٧٩	٠,٩٢٢
٣	٠,٨٤٣	٠,٩٦٨	٠,٨٨٦	٠,٩٤٦
٤	٠,٨٣٨	٠,٩٢٨	٠,٩٢٨	٠,٩٧٥
٥	٠,٩٨٣	٠,٩٦١	٠,٩٧٣	٠,٩٧٣
٦	٠,٩٣٦	٠,٨٣٨	٠,٩٧٦	٠,٨٨٤
٧	٠,٩٦٣	٠,٨٧٣	٠,٨٩٢	٠,٨٨٦
٨	٠,٨٧٥	٠,٨٧٦	٠,٨٨١	
٩		٠,٩١٩		
المحور ككل	٠,٩١٩	٠,٩١١	٠,٩٢٦	٠,٩٣٨
المقياس ككل	٠,٩٢١			

قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٦١٣

يتضح من جدول (٦) أن قيمة الفا كرو نباخ بين محاور المقياس (٠,٩١١ : ٠,٩٣٨) والمقياس ككل على قيمة معامل ألفا (٠.٩٢١)، مما يدل على أن مقياس **مهارات التنظيم الذاتي** يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

- زمن تطبيق المقياس:

تم تحديد زمن تطبيق المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات بعد إلقاء التعليمات عليهن، ووجد أن الزمن المستغرق هو (٤٠) دقيقة.

٢- مقياس الإستمتاع بالتعلم.

تحديد هدف المقياس:

هدف المقياس إلى التعرف على مستوي استمتاع الطالبات عينة البحث بالتعلم أثناء دراستهن للوحدة التدريسية باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

وصف المقياس:

بعد إطلاع الباحثتان على الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت مقياس الاستمتاع بالتعلم مثل دراسة: **منصور (٢٠٢٣) ، أحمد(٢٠٢٢)، العريفي (٢٠٢٢)، داود(٢٠٢٢) ، ورشوان (٢٠٢٢) ، والجندي (٢٠٢٢)** قامت الباحثة بإعداد مقياس **الإستمتاع بالتعلم** في صورته الأولية وتكون من أربعة أبعاد (الحماس والدافعية نحو التعلم- التعامل مع المحتوى- المشاعر تجاه التعلم- المشاركة الفعالة) يندرج تحت كل منها (٩) عبارات ، ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي فيما يلي:

- مدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه .
- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات .
- مدى كفاية العبارات المكونة لكل بعد .
- مقترحات ترون إضافتها .

وبعد إجراء ما أشار إليه السادة المحكمين من تعديلات أصبح المقياس مكون من (٣٦)

تصحيح المقياس:

تدرجت الاستجابة على عبارات المقياس كما يلي **(أوافق بشدة- محايد- أرفض بشدة)**، وتوزعت الدرجات على الاختيارات الثلاثة كالتالي **(٣-٢-١)**، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة أما بالنسبة للعبارات السالبة فدرجاتها على الترتيب **(١-٢-٣)**؛ وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين **(٣٦-١٠٨)**.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية غير العينة الأساسية للبحث بلغت (٢٨) طالبة لحساب كل من الصدق والثبات.

صدق المقيـــاس:

أ-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المتخصصين، واتفقوا على صلاحية المقياس ومناسبته لما وضع لقياسه.

٢-صدق التمايز : (صدق المقارنة الطرفية لمقياس مهارات الاستمتاع بالتعلم) :

قامت الباحثة بحساب صدق التمايز عن طريق صدق المقارنة الطرفية **لمقياس الاستمتاع بالتعلم** وتم ترتيب درجاتهم تصاعدياً وتم اختيار الربيع الأدنى (٨) والربيع الأعلى (٨) وتم ايجاد دلالة الفروق بينهما **ويوضح جدول (٨) صدق التمايز في مقياس الاستمتاع بالتعلم :**

جدول (٨) صدق التمايز في مقياس الاستمتاع بالتعلم قيد البحث (ن١ = ن٢ = ٨)

المتغيرات	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة ت	مستوي الدلالة
	س	± ع	س	± ع		
الحماس والدافعية نحو التعلم	١٤,٨٧	٠,٣٦	١٢,٧٥	٠,٧١	٧,٦٠	دالة
التعامل مع المحتوى	١٦,٥٠	٠,٥٣	١٤,٣٨	٠,٥٢	٨,٠٨	دالة
المشاعر تجاه التعلم	١٥,٦٣	٠,٥٢	١٣,٦٣	٠,٧٤	٦,٢٤	دالة
المشاركة الفعالة	١٤,٢٥	٠,٤٦	١٢,٥٠	٠,٥٣	٧,٠٠	دالة
المقياس ككل	٦٠,٠٠	١,٠٧	٥٤,٨٧	٢,٣٠	٥,٧٣	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٨٩

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا من الربيع الأعلى والربيع الأدنى في **مقياس الاستمتاع للتعلم** لصالح الربيع الأعلى حيث تراوحت قيمة **(ت)** المحسوبة بين (٨,٠٨،٥,٧٣) وهى اكبر من قيمة **(ت)** الجدولية مما يشير الى قدرة **مقياس الاستمتاع للتعلم** على التمييز بين المجموعات المختلفة مما يدل على صدق المقياس.

ج- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاستمتاع بالتعلم.

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل ، ويوضح جدول (٩) **معامل الاتساق الداخلي لمهارات مقياس الاستمتاع بالتعلم.**

جدول (٩) معامل الاتساق الداخلي لعبارات محاور مقياس الاستمتاع بالتعلم (ن = ٢٨)

المحور / العبارات	الحماس والدافعية نحو التعلم	التعامل مع المحتوى	المشاركة تجاه التعلم	المشاركة الفعالة
١	٠,٩٩١	٠,٩٠٢	٠,٨٥٩	٠,٨٩٧
٢	٠,٨٤٦	٠,٩٢١	٠,٨٩٨	٠,٩٧٢

٣	٠,٨٣٩	٠,٨٧١	٠,٩٤١	٠,٩٣٧
٤	٠,٨٩٣	٠,٩٠٥	٠,٩٦٨	٠,٩١٣
٥	٠,٨٧٦	٠,٨٤٥	٠,٩٧٢	٠,٨٧١
٦	٠,٨١٦	٠,٨٧٩	٠,٩١٣	٠,٨٩٠
٧	٠,٩٧٢	٠,٨٦٩	٠,٩٢٥	٠,٨٧٩
٨	٠,٩٢٣	٠,٩٨٧	٠,٩١٠	٠,٩١٨
٩	٠,٩٦٠	٠,٩٧٨	٠,٩٧١	
١٠		٠,٨٩٥		
المحور ككل	٠,٩٠٢	٠,٩٠٥	٠,٩٢٩	٠,٩١٠
المقياس ككل	٠,٩١٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الاتساق لمحاور المقياس تراوحت بين **(٠,٩٠٢: ٠,٩٢٩)** ومعامل الاتساق ككل بلغ **(٠,٩١٢)** مما يدل على أن مقياس **الاستمتاع للتعلم** يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

الثبات:

أ- طريقة إعادة التطبيق:

لحساب ثبات **مقياس الاستمتاع بالتعلم** استخدمت الباحثة أسلوب التطبيق واعاده التطبيق حيث تم التطبيق الأول يوم الأحد **الموافق ٣ /٣ /٢٠٢٤م والإعادة يوم الأحد الموافق ٢٥ /٣/٢٠٢٤م، ويوضح جدول (١٠)** معاملات الارتباط **لمقياس الاستمتاع بالتعلم** قيد البحث.

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لمقياس الاستمتاع بالتعلم قيد البحث (ن =٢٨)

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	س	± ع	س	± ع		
الحماس والدافعية نحو	١٣,٩٣	٠,٩٤	١٤,٠٤	٠,٨٤	*٠,٩٤	دالة
التعامل مع المحتوى	١٥,٣٩	٠,٩٦	١٥,٥٠	٠,٨٨	*٠,٩٤	دالة
المشاعر تجاة التعلم	١٤,٧١	٠,٩٤	١٤,٨٢	٠,٧٧	*٠,٩٥	دالة
المشاركة الفعالة	١٣,٥٠	٠,٨٤	١٣,٦١	٠,٦٩	*٠,٩٣	دالة
المقياس ككل	٥٧,٥٤	٢,٣٨	٥٧,٩٦	١و٩١	*٠,٩٤	دالة

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٠,٦١٣**

يتضح من **جدول (١٠)** أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائيا في المقياس مما يدل على ثبات **مقياس الاستمتاع بالتعلم** قيد البحث، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين **(٠,٩٣* :٠,٩٥*)** وهو أكبر من قيمة " ر" الجدولية عند مستوى **(٠,٠٥)** ودلالة فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى **(٠,٠٥)**.

- **حساب الثبات لمحاور المقياس باستخدام معامل ألفا كرو نباخ :**

استخدمت الباحثة معامل الفا كرو نباخ لحساب ثبات للمقياس ، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور والمجموع الكلي له وكذلك بين درجات المحاور والمجموع الكلي للمقياس كما في **جدول (١١)**

جدول (١١) معامل الفا كرونباك لعبارات محاور مقياس الاستمتاع بالتعلم (ن = ٢٨)

المحور / العبارات	الحماس والدافعية نحو التعلم	التعامل مع المحتوى	المشاركة تجاه التعلم	المشاركة الفعالة
١	٠,٩٧٩	٠,٩١٧	٠,٨٩٨	٠,٩٧٥
٢	٠,٨٣٢	٠,٩٣٨	٠,٨٧٩	٠,٩٦٧
٣	٠,٩٤٥	٠,٨٩٢	٠,٩١٥	٠,٨٩٣
٤	٠,٩٣٣	٠,٨٨٦	٠,٩٦٣	٠,٩١٧
٥	٠,٩٠٥	٠,٩١٩	٠,٩٤٣	٠,٩٣٥
٦	٠,٨٨٦	٠,٩٤٦	٠,٩٤٧	٠,٩٢٧
٧	٠,٩٥٣	٠,٨٧٨	٠,٩٨٠	٠,٨٩١
٨	٠,٨٨٠	٠,٨٣٢	٠,٩٧٦	٠,٩٣٠
٩	٠,٩٧٠	٠,٨٩٦	٠,٩٨٣	
١٠		٠,٩١٤		
المحور ككل	٠,٩٢٠	٠,٩٠٢	٠,٩٤٣	٠,٩٢٩
المقياس ككل	٠,٩٢٤			

قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٦١٣

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الفا كرونباخ لمحاور المقياس تراوحت بين **(٠,٩٠٢ : ٠,٩٤٣)** وحصل المقياس ككل على قيمة معامل ألفا **(٠.٩٢٤)**، مما يدل على أن **مقياس الاستمتاع بالتعلم** يتمتع بدرجة ثبات مقبولة مما يدل صلاحيته لتقييم الطالبات عينة البحث (ملحق ٥).

زمن تطبيق المقياس:

تم حساب زمن تطبيق المقياس بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات بعد إلقاء التعليمات عليهن، ووجد أن الزمن المستغرق هو (٤٢) دقيقة.

تنفيذ تجربة البحث:

الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والإستمتاع بالتعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي

الإعداد لتجربة البحث:

أ- **اختيار مجموعة البحث:** تم تحديد عينة البحث من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة ناصر الإعدادية بمحافظة سوهاج ، وذلك لتطبيق الوحدة التدريسية باستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية.

ب- **عقد لقاء تمهيدي** مع المعلمة والطالبات للتعريف بالهدف من تجربة البحث وأهميتها وتقديم خلفية نظرية حول الخرائط الذهنية الإلكترونية وكيفية استخدام البرمجية ، والتأكيد على الطالبات بأهمية حل الأنشطة والتكليفات الخاصة بكل خريطة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

- اختبار التحليل الإحصائي T test (دلالة الفروق).

- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

-معادلة سيبرمان براون

رابعًا: نتائج البحث ومناقشتها.

فيما يلي عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول :

- ما أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم اختبار صحة الفرض الأول والذي نص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة

التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي ؛ وذلك باستخدام برنامج **SPSS** وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التنظيم الذاتي (ن١ = ن٢ = ٣١)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوي الدلالة
	س	± ع	س	± ع		
مهارة التسميع	٢٠,٩٠	٠,٧٩	١٧,٧١	٠,٦٩	١٦,٩٣	دالة
مهارة المراقبة	٢٣,٧٧	١,٠٦	١٨,٤٢	٠,٥٠	٢٥,٥١	دالة
مهارة بيئة التعلم والوقت	٢١,٢٣	١,١٢	١٧,٩٠	٠,٧٠	١٠,٠٣	دالة
مهارة التقييم	١٩,٢٩	٠,٧٤	١٢,٧٤	٠,٥٨	٣٨,٩٢	دالة
المقياس ككل	٨٥,١٩	١,٦٦	٦٦,٧٧	١,٥٤	٤٥,٢٣	دالة

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = (١,٦٩)

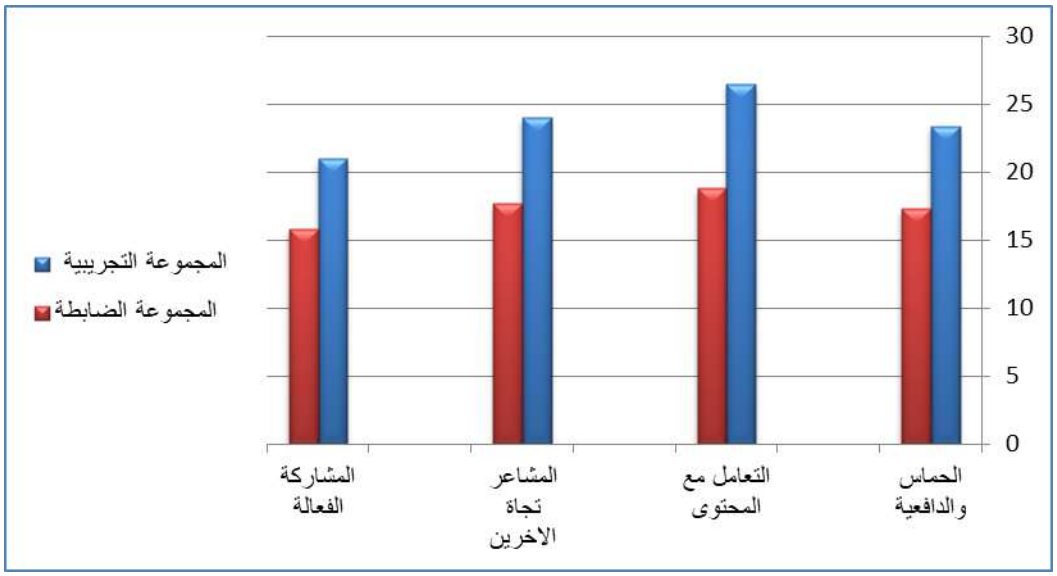

شكل (١) دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في محاور مقياس مهارات التنظيم الذاتي

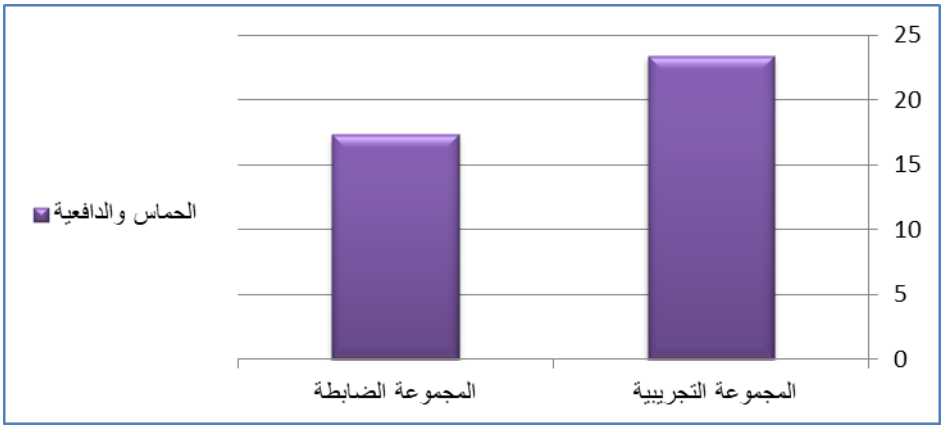

شكل (٢) دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التنظيم الذاتي ككل

يتضح من نتائج جدول (١٢) وشكل (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في **محاور مقياس مهارات التنظيم الذاتي** قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت **قيمة "ت" المحسوبة** ما بين **(١٠,٠٣: ٤٥,٢٣)**.

ففي **محاور مقياس مهارات التنظيم الذاتي** بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في **مهارة التسميع (١٧,٧١)** وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت (٢٠,٩٠)، وبلغت **قيمة "ت" المحسوبة (١٦,٩٣)** وهى أكبر من **قيمة (ت) الجدولية** والتي بلغت (١,٦٩). **وفي محور مهارة المراقبة** بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة **(١٨,٤٢)** وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت (٢٣,٧٧)، وبلغت **قيمة "ت" المحسوبة (٢٥,٥١)** وهى أكبر من **قيمة (ت) الجدولية** والتي بلغت (١,٦٩)، **وفي محور مهارة بيئة التعلم والوقت** بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة **(١٧,٩٠)** وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت (٢١,٢٣)، وبلغت **قيمة "ت" المحسوبة (١٠,٠٣)** وهى أكبر من **قيمة (ت) الجدولية** والتي بلغت (١,٦٩). **وفي محور مهارة التقييم** بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة **(١٢,٧٤)** وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت (١٩,٢٩)، وبلغت **قيمة "ت" المحسوبة (٣٨,٩٢)** وهى أكبر من **قيمة (ت) الجدولية** والتي بلغت (١,٦٩) **وفي مقياس مهارات التنظيم الذاتى** ككل بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة **(٦٦,٧٧)** وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت (٨٥,١٩)، وبلغت **قيمة "ت" المحسوبة (١٠,٠٣)** وهى أكبر من **قيمة (ت) الجدولية** والتي بلغت (١,٦٩).

وهذا يعني أن دراسة طالبات المجموعة التجريبية للوحدة التدريسية باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ساهم في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بنظيراتهن اللاتي درسن بالطريقة التقليدية، **وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول والتحقق من صحة الفرض الأول.**

وتتفق هذه النتائج جزئيًا مع دراسة كل من : المهلهل (٢٠١٢)، الهيلات (٢٠١٥)، وعلي (٢٠١٦) أحمد (٢٠٢٠) في أن استخدام الخرائط الذهنية في تنفيذ البرامج التعليمية يسهم في تطوير عملية التعليم ، وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا و تحسين القدرات والأنشطة العقلية للتلاميذ.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول من فروض البحث:

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى:

- استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في دراسة موضوعات الوحدة التدريسية تمكن الطلاب من التحكم في عملية تعلمهم، بما في ذلك تحديد الأهداف، والتخطيط، وتنظيم المعلومات، ومراقبة تقدمهم من خلال تقديم طريقة بصرية ومنظمة لتنظيم المعرفة.
- الخرائط الذهنية الإلكترونية توفرمصادر تعلم متنوعة تساعد الطالبات على الاستيعاب وتثبيت المعلومات والتركيز أثناء التعلم.
- يتيح استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ممارسة المسئولية الذاتية وتعزيز الاستقلالية في التعلم كما تسمح للطلاب بتحديد أهدافهم وتطوير استراتيجياتهم الخاصة لتنظيم المعلومات في التعلم مما يمكن الطالبات من ممارسة مهارات المراقبة والتحكم والتقييم.
- توفير بيئة تعليمية من خلال استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية تتسم بحرية المشاركة وتبادل المعلومات بين المتعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم يساهم في تثبيت الاستجابات الصحيحة والثقة بالنفس وزيادة الحماس والدافعية للتعلم، ويعد ذلك أحد المكونات الأساسية التي تحقق التنظيم الذاتي للتعلم.
- استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية إدارة وقتهم وتنظيم دراستهم بفعالية، وهو أحد الجوانب الأساسية لمهارات التنظيم الذاتي.
- تساعد الخرائط الذهنية الإلكترونية الطلاب على استيعاب المعلومات من خلال الرسوم التوضيحية والألوان والرموز، مما يسهل عملية الحفظ والاسترجاع، وتنظيم المعلومات بشكل مترابط مما يحقق التعلم المنظم ذاتيًا.

ثانيا : الإجابة عن السؤال الثاني وقد نص على :

- ما أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال على تنمية الإستمتاع بالتعلم لدى طالبات الصف الأول الإعدادي؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم اختبار صحة الفرض الثاني والذي نص على:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة α ≤ ٠٥ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاستمتاع بالتعلم لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاستمتاع بالتعلم للمجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بمقارنة نتائج الفروق بين القياسات البعدية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في **محاور مقياس الاستمتاع بالتعلم** ، قامت الباحثة بإيجاد كل من (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري) لكل من القياسين البعديين، ثم إيجاد قيمة **(ت)** باستخدام **(t–test)** ، ويوضح جدول (١٣) دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاستمتاع للتعلم

جدول (١٣) دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاستمتاع للتعلم (ن١= ن٢ = ٣١)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوي الدلالة
	س	± ع	س	± ع		
الحماس والدافعية نحو	٢٣,٣٩	١,٥٠	١٧,٣٢	٠,٧٩	١٩,٩٣	دالة
التعامل مع المحتوى	٢٦,٤٥	١,١٧	١٨,٨١	٠,٩١	٢٨,٥٩	دالة
المشاعلر تجاة التعلم	٢٣,٩٨	٠,٧١	١٧,٦٨	٠,٩٤	٢٩,٦٩	دالة
المشاركة الفعالة	٢١,٠٠	٠,٨٩	١٥,٨٤	١,٢١	١٩,٠٦	دالة
المقياس ككل	٩٤,٨١	١,٨٥	٦٩,٦٤	١,٨٢	٥٤,٠٠	دالة

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = (١,٦٩).

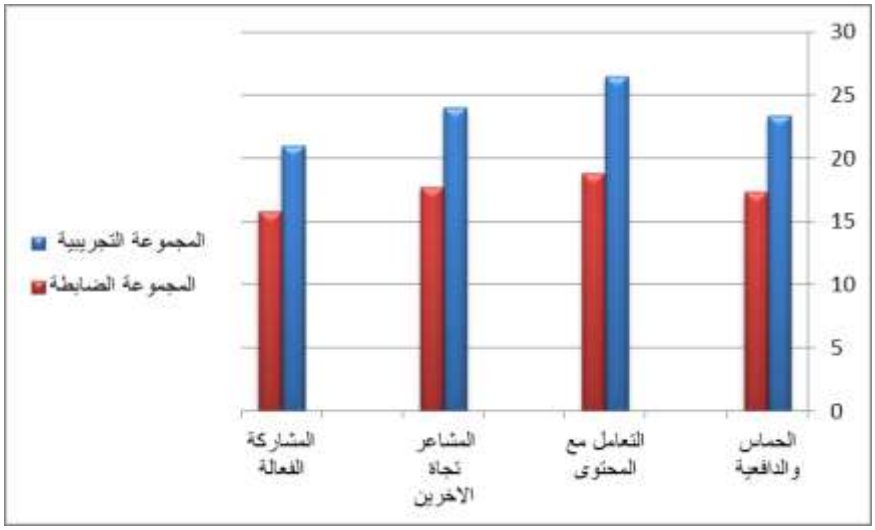

شكل (٣) دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في محاور مقياس الاستمتاع بالتعلم

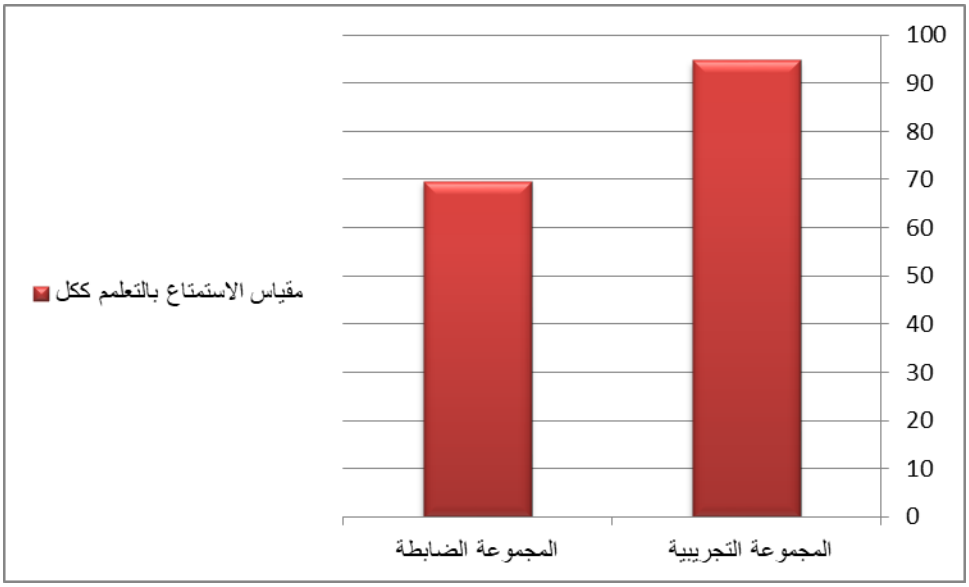

شكل (٤) دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في محاور مقياس الاستمتاع للتعلم ككل.

باستقراء نتائج جدول (١٣) وشكل (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في **محاور مقياس الاستمتاع بالتعلم** ، قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت **قيمة "ت" المحسوبة** ما بين **(١٩,٠٦: ٥٤,٠٠)**.

ففي **محاور مقياس الاستمتاع بالتعلم** بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في **مهارة الحماس والدافعية نحو التعلم (١٧,٣٢)** وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت **(٢٣,٣٩)**، وبلغت **قيمة "ت" المحسوبة (١٩,٩٣)** وهى أكبر من **قيمة (ت) الجدولية** والتي بلغت **(١,٦٩)**. **وفي محور التعامل مع المحتوى** بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة **(١٨,٨١)** وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت **(٢٦,٤٥)**، وبلغت **قيمة "ت" المحسوبة (٢٨,٥٩)** وهى أكبر من **قيمة (ت) الجدولية** والتي بلغت **(١,٦٩)**، **وفي محور المشاعر تجاه التعلم** بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة **(١٧,٦٨)** وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت **(٢٣,٩٨)**، وبلغت **قيمة "ت" المحسوبة (٢٩,٦٩)** وهى أكبر من **قيمة (ت) الجدولية** والتي بلغت **(١,٦٩)**. **وفي محور المشاركة الفعالة** بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لطالبات المجموعة الضابطة **(١٥,٨٤)** وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت **(٢١,٠٠)**، وبلغت **قيمة "ت" المحسوبة (١٩,٠٦)** وهى أكبر من **قيمة (ت) الجدولية** والتي بلغت **(١,٦٩)**. **وفي محاور مقياس الاستمتاع للتعلم ككل** بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي لطالبات

المجموعة الضابطة (٦٩,٦٤) وهى أقل من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت (٩٤,٨١)، وبلغت **قيمة "ت" المحسوبة (٥٤,٠٠)** وهى أكبر من **قيمة (ت) الجدولية** والتي بلغت **(١,٦٩)**.

وهذا يعني أن دراسة طالبات المجموعة التجريبية للوحدة التدريسية باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ساهم في تحقيق الاستمتاع بالتعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بنظيراتهن اللاتي درسن بالطريقة التقليدية، **وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتائج دراسة كل من: مازن (٢٠١٥)، شحاته (٢٠١٨)،عفونه (٢٠١٩) ، سيد (٢٠٢٠) .**

وتعزي الباحثة هذه النتائج إلى:

١- توفر الخرائط الذهنية الإلكترونية طريقة مرئية لتنظيم المعلومات من خلال استخدام الألوان، الرموز، الصور، والفروع التوضيحية، مما يجعل التعلم أكثر متعة وسهولة .

٢- تسمح الخرائط الذهنية الإلكترونية للطلاب بإعادة ترتيب المعلومات بطريقتهم الخاصة، مما يشجعهم على التعبير عن أفكارهم بحرية دون ضغط خارجي مما يؤدي إلى إحساسهن بالرضا والاستمتاع بالتعلم.

٣- توفر الخرائط الذهنية الإلكترونية بيئة بصرية محفزة، تزيد من الاستيعاب، وتحفز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم مما يحقق الاستمتاع بالتعلم.

٤- الخرائط الذهنية الإلكترونية أداة مرئية وتفاعلية، تساعد الطلاب على تحقيق الاستقلالية في التعلم والاستمتاع به دون الشعور بالملل.

٥- تدعيم الدروس المعدة باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية أنشطة للتعلم بما تتضمنه من مواقف حياتية وقضايا ترتبط باهتمامات الطالبة يحق المشاركة الفعالة والاستمتاع بالتعلم.

التوصيات:

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. الاهتمام بتوظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية في شرح المفاهيم المعقدة وربط المعلومات بشكل يساعد على تعزيز مهارات التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

٢. تدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام برامج تصميم الخرائط الإلكترونية واستخدامها في مراحل تعليمية مختلفة.

٣. تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين لدورها في تنمية القدرات العقلية المتنوعة.

٤. تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم الممتع.

٥. عقد ورش عمل لمعلمات الاقتصاد المنزلي للتدريب على استخدام نماذج واستراتيجيات تدريسية حديثة تشجع التعلم الممتع وتنمي مهارات التعلم الذاتي.

٦. دعم استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية، و تزويد المدارس بأدوات وتطبيقات إلكترونية تساعد في تطبيق الخرائط الذهنية، مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعلم التفاعلي.

أبحاث مقترحة:

تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية التالية:

- فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي وأثره في تنمية التفكير الابتكاري والانخراط في التعلم.
- أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.
- أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية تدريس مقرر المهارات المهنية وأثره في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات حل المشكلات والتنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الإعدادية
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في تطوير الخرائط الذهنية الإلكترونية لتعزيز التنظيم الذاتي في التعلم – تصور مقترح.
- فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مقررات التربية الأسرية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاستمتاع بالتعلم لدى طالبات كلية التربية.

أولًا: المراجع العربية.

إبراهيم، رفعت إبراهيم. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .*مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد*، .(22)

إبراهيم، شرين. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات البحث العلمي ومتعة التعلم لدى تلاميذ بالمركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا .*المجلة المصرية للتربية العلمية*، 21(3)، ١٢٣-١٦٠.

إبراهيم، عاصم. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الإنفوجرافيك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير البصري والاستمتاع بالتعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .*المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢(٤)، ٧٦-٩٩.

أبو بكر، الزهراء خليل .(2020) .أثر نمطي التعمم المعكوس (الاستقصاء/ تدريس الأقران) في اكتساب واستخدام معلمي العموم قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا لمهارات تنفيذ التدريس وزيادة متعتهم بالتعلم .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤(٢)، ٧٦-١٢٣.

أحمد، عائدة، وموسى، محمد. (٢٠٢٢). دور استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية بعض العادات الصحية لدى طفل الروضة .*مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية*، (21)44، ٧٣-٩٠.

أحمد، هبة عبدالمحسن. (٢٠٢٠). استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي وتحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج .*دراسات تربوية واجتماعية*، مج٢٦، ع٢ ، ٤٨٧ -٥٤٦.

اقطيط، فاتن محمد عيسى، ومنصور، عثمان ناصر محمود. (٢٠٢٣). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعلم الممتع ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم(.*رسالة ماجستير غير منشورة* .جامعة الشرق الأوسط، عمّان.

البدر، محمد سعيد .(2023) .*دور الخرائط الذهنية في تعزيز التعلم النشط والتفاعلي* .دار الفكر العربي.

البركاتي، نور زين. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .*مجلة البحوث في التربية وعلم النفس*، (4)33، ١-٣٥.

الحارثي، وفاء بنت عايض بن سعد العرابي. (٢٠٢١). واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم الممتع بمدينة الرياض .*مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، (1)45، ١٤٧-١٨٢.

الحربي، عبد العزيز. (٢٠٢١). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة .*مجلة البحوث التربوية*،٢٩ (٣)، ٩٨-١٢٣.

المالكى ، عادل . (٢٠١٩) . الخريطة الذهنية (التقليدية ـ الإلكترونية ـ الفائقة) . القاهرة : دار الأدب للنشر والتوزيع .

المهلل، غادة عبد الرحمن. (٢٠١٢). أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية .*رسالة ماجستير*، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

النافع، خالد. (٢٠٢١). استراتيجيات التدريس التفاعلي وأثرها على دافعية الطلاب نحو التعلم . *مجلة العلوم التربوية*، ٤٨(٣) ، ٢١٥-٢٤٢.

النافع، سامي. (٢٠٢٠). أثر توظيف الخرائط الذهنية في تحقيق التعلم النشط وتحفيز الطلاب نحو الدراسة . *مجلة التعليم التكنولوجي*،٢٥ (٢) ٧٨-٩٩.

النوبي، نجلاء سعيد محمد. (٢٠٢٠). تطبيقات الخرائط الذهنية في التعليم: النظرية والتطبيق .*مجلة التعليم التربوي*، (3)12، ٨٥-١٠٢.

الحسين، أحمد .(2021) .*التعلم النشط باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية* .دار النشر الجامعي.

الحمادي، يوسف عبد الله .(2022) .*استراتيجيات التعلم الذاتي وأثرها في تنمية التفكير النقدي* .دار المعرفة.

الحناكي، لولوة بنت علي بن إبراهيم. (٢٠٢٢). مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين بمدينة الرياض .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (143)، ٢٩٧-٣٣٤.

الجندي، شيماء محمد عبدالستار علي. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية الدافعية للتعلم وبعض مهارات الذكاء الناجح كمدخل لخفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال الروضة .*مجلة البحث العلمي في التربية*، (8)23، ٢٤٥-٣٧٧.

الهيلات، مصطفى قسيم. (٢٠١٥). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا: دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين .*المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين: نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين*، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٩-٢١ مايو

بشارات، أمل ، و عفونه، سائدة. (٢٠١٩). أثر استخدام الألعاب المحوسبة على القلق والمتعة والدافعية والنظرة إلى الذات لدى طالبات الصف السادس في مدارس محافظة طوباس عند تعلم مادة الرياضيات .*مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*،٣٣ (١) ، ٣٤٥-٣٦٦.

بوزان، توني(2019) *مهارات بوزان للتحصيل التعليمي – الخرائط الذهنية، وأساليب التذكر، والقراءة السريعة* . ترجمة مكتبة جرير، الرياض.

جاد، نبيل صلاح المصيلحي. (٢٠١٧). فاعلية الخرائط الذهنية في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .*مجلة تربويات الرياضيات*، (5)20، ٩٠-١٢٠.

جودت، عبد السلام؛ وهلال، ميس. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجيتي الخريطة الذهنية والتساؤل الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر .*مجلة كلية التربية الأساسية والعلوم، جامعة بابل*، . ٥(٤).٥٨-١٣٢.

حسين، أحمد كمال مصطفى .(2021) .*التعلم الفعال باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية* .دار التعليم الحديث.

حمزة، نرمين مصطفى. (٢٠١٦). أثر استخدام الخرائط الذهنية اليدوية والإلكترونية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية عمليات العلم والانخراط في التعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية.

خميس ، محمد عطية. (٢٠١٥) . *مصادر التعلم الإلكترونى (الأفراد والوسائط)*. القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع

داود، سميرة. (٢٠٢٢). تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعلم الممتع واتجاهات المعلمين نحوه. *مجلة كلية التربية*، 37(2)، ١١٩-٢٠٤.

راغب، أمل. (٢٠١٩). فاعلية التدريب المدمج في اكتساب الطالب معلم الحاسب مهارات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع والدافعية لتطبيقها. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 22، ١٨١-٢٣٢.

رشوان، ايمان محمد (٢٠١٠): فعالية برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام البنائية الاجتماعية في تنمية بعض العادات الغذائية الصحية ومهارات حل المشكلات لدى طفل الروضة. *رسالة دكتوراة*. كلية التربية. جامعة سوهاج.

رمضان، هديل، وأبو سنينة، عودة. (٢٠٢٠). أثر استخدام التدريس الممتع في التحصيل والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات. *مجلة العلوم التربوية*، 47(3)، ١٥-٤٥.

الزعبي، ناصر. (٢٠٢٠). *فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب*. دار النشر الأكاديمية.

الزهراء خليل أبو بكر. (٢٠٢٠). أثر نمطي التعلم المعكوس (الاستقصاء/ تدريس الأقران) في اكتساب واستخدام معلمي العلوم قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا لمهارات تنفيذ التدريس وزيادة متعتهم بالتعلم. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤(١٩).

الزهراني، فاطمة. (٢٠١٩). تأثير الدافعية على أداء الطلاب في البيئة الصفية . *مجلة التربية وعلم النفس*، ٢٩(١)، ٨٩-١٠٥.

سلامة، محمود حسن .(2021) .*التقييم الذاتي في التعليم الإلكتروني: أساليب وتطبيقات*. المركز العربي للأبحاث.

سلمان، خالد عبد الرحمن محمود. (٢٠٢٠). استخدام التقنيات الحديثة في تبسيط العملية التعليمية. *مجلة التربية الرقمية*، 15(3)، ٦٧-٨٥.

سوزان، محمد حسن السيد. (٢٠١٣). فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية غير الهرمية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لمادة الأحياء لدى تلميذات المرحلة الثانوية بالسعودية .*مجلة التربية العلمية*، ١٦(2)، ٦١-١١١.

السيد، أحمد. (٢٠٢٠). توظيف التكنولوجيا في التدريس: نحو تعليم أكثر متعة وفاعلية . مجلة التربية الحديثة، ٣٥(٢) ،١١٢-١٣٠.

سيد، إيمان سيد. (٢٠٢١). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية وتحقيق متعة التعلم بالمرحلة الإعدادية .*المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، (5)87، ٢٥٥-٣٣٢.

السيد، محمود. (٢٠٢٢). دور التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم: دراسة حول استخدام الخرائط الذهنية الرقمية .*المجلة العربية للدراسات التربوية*،٤٢(٤) ، ١٤٥-١٦٧.

سيف، محمود فؤاد حسن .(2019).*تحسين مهارات العرض والتواصل في البيئة التعليمية الحديثة* .دار الفكر العربي.

شحاته، حسن. (٢٠١٨). متعة التعليم والتعلم .*المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم*، ٥-٦ديسمبر.

الشريف، محمد بن سعد. (٢٠١٨). توظيف مبادئ النظرية البنائية في التدريس .رسالة التربية وعلم النفس، (٦١)، ١٣٣-١٥٠.

الشريف، ناصر أحمد. (٢٠٢٠). تأثير الخرائط الذهنية على تقليل القلق التعليمي لدى الطلاب .*مجلة علم النفس التربوي*، 11(4)، ٥٥-٧٢.

الشمري، وآخرون. (٢٠٢٠). التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلبة المرحلة الثانوية .*مجلة آداب المستنصرية*.(٥)، ٨٧-١١٢.

الشويخ، سعاد عبد السلام مفتاح. (٢٠١٨). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للإنجاز والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .*مجلة البحث العلمي في التربية*، ، ٥٦-٩٨.

صالح، محمد جمال. (٢٠٢٤). فاعلية استراتيجيات التعلم الممتع في تنمية الفهم التاريخي واليقظة العقلية والانخراط في تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد .*المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، (122)122، ٥١٣-٥٦٧.

عبد الباسط، حسين محمد.(٢٠١٥) . الخرائط الذهنية الرقمية وأنشطة إستخدامها في التعليم والتعلم. *مجلة التعلم الإلكتروني*، (12).99-87 .

عبد الحميد، خالد. (٢٠٢١). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الإبداعي . *مجلة التربية الحديثة*، ٣٨(٣) ،١١٥-١٤٠.

عبد الرازق، السعيد السعيد. (٢٠١٢). الخرائط الذهنية الإلكترونية التعليمية .*مجلة التعليم الإلكتروني*، (10)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عبد الرازق، دينا جمال بدر. (٢٠٢٠). نمط عرض الخرائط الذهنية الإلكترونية "كلي/جزئي" بالواقع المعزز وأثره في تنمية المهارات المكتبية لطلاب المرحلة الجامعية .*رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.*

عبد الراضي، علاء الدين أحمد. (٢٠١٩). مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية قائم على استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية .*مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 35(6).

عبد الرحمن، سامية. (٢٠٢١). أثر التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب .*مجلة البحوث التربوية*، ٢٧(٢) ، ٩٣-١١٧.

عبد الرحمن، فريد محمود .(2020) .*مهارات حل المشكلات باستخدام استراتيجيات التفكير البصري* .دار الهدى للنشر.

عبد الله، صباح السيد. (٢٠١٨). برنامج قائم على الدمج بين قبعات التفكير الست والخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .*مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة*، ٢٦، ٢٤.

عبد المنصف، رحاب نبيل .(2021) .دور التعلم الممتع من خلال مناهج الاقتصاد المنزلي في تحسين اليقظة العقلية والانهمالك بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .*المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي*، ٣٧(٢)، ديسمبر.٩٠-١٢٠

عبيد، خالد. (٢٠١٦). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .*مجلة بحوث في التربية وعلم النفس*، (31)31، ٢٩٩-٣٥٥.

عبيد، هيفاء نوري، وخليفة، علي عبد الرحمن، وفرجون، خالد محمد. (٢٠٢١). معايير تصميم وإنتاج الخرائط الذهنية الإلكترونية للعلوم الشرعية في ضوء النظريات النفسية . *مجلة كلية التربية* – جامعة حلوان، (30)27، ٣٠-٣٤.

العتوم، عدنان يوسف .(2013) .*نظريات التعلم* .عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العتيبى، وضحى بنت حباب بن عبد الله. (٢٠١٦) . فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية غير الهرمية فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى مادة العلم لدى طالبات المرحلة الإبتدائية . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٧(٢)،١١٧-١٤٣.

العتيبي، فهد. (٢٠١٩). الخرائط الذهنية الإلكترونية كأداة لتعزيز الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية .*مجلة المناهج وطرق التدريس*، ٣١(١) ، ٢١٠-٢٣٣.

العدوى، داليا حسنى محمد . (٢٠١٥) . فاعلية الخرائط الذهنية الرقمية فى تنمية مهارات الاتصال غير اللفظى لدى اداء طلاب كلية التربية الفنية . *مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون*، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان،(٤٥)،١-٣٩

عطية، نيبال فيصل؛ منصور ، رشا رشاد (٢٠١٨): دارة الموارد البشرية وعلاقتها ببعض مهارات ربه الأسرة العاملة . *مجلة جامعة شقراء* . (١٠) . اكتوبر. ٢٥٧ - ٢٣١

الغانم، سعيد محمد. (٢٠١٩). استراتيجيات التعلم التعاوني في البيئة الرقمية .*مجلة التربية الحديثة*، 14(2)، ٩٥-١١٠.

فتوح، أحمد . (٢٠٢٠). فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب المرحلة الإعدادية .*مجلة العلوم التربوية*، ١٨(٣) ،٩٩-١٢٥.

فتوح، إيمان. (٢٠٢٠). تصميم وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع وقياس أثرها على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة السمعية .*مجلة كلية التربية*، 19(4)، ٢٩٣-٣٦١.

فراج، محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاستمتاع بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة التربية الحديثة، 12(2)، ٤٥-٧٠.

فكري، سيد محمود وريان، محمود منال، والحسيني، فايزة. (٢٠١٧). استخدام الفصول الافتراضية لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم .*مجلة البحث العلمي في التربية*، 18(4)، ٣٧١-٣٨٨.

مازن، حسام الدين محمد. (٢٠١٥). تصميم وتفعيل بيئات التعلم الإلكتروني الشخصي في التربية العلمية لتحقيق المتعة والطرافة العلمية والتشويق والحس العلمي .*المؤتمر العلمي السابع عشر: التربية العلمية وتحديات الثورة التكنولوجية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٧-٩ نوفمبر.

محسن، محمد كاظم ؛ حبيب، أمجد عبد الرازق (٢٠١٩): فعالية برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية في تحصيل الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية . *مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية* . جامعة البصرة . ٤ (٤٣)، ١-٣٥ .

المسعودي، حيدر. (٢٠١٠). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا وأثرها على تحصيل الطلاب .*مجلة التربية الحديثة*، .15(2)، ٦٧-١٢١.

مصطفى، آمال أحمد. (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم على متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية لتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية .*مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بجامعة الزقازيق.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٤): دليل المعلمة لتدريس مقرر مهارات إدارة موارد الأسرة وريادة الأعمال.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

A nderson, P. (2018). *The power of mind mapping*. Oxford University Press.

Aljaser, A. M. (2017). The Effectiveness of Electronic Mind Maps in Developing Academic Achievement and the Attitude towards Learning English among Primary School Students. International Education Studies, 10(12), 80-95

Al-Omari, A., & Al-Dhoon, B. (2020). The Impact of E-Mind Mapping Strategy and Learning Styles on the Achievement of the Tenth-Grade Students in Biology. Universal Journal of Educational Research, 8(12), 6429-6438.

Amer, R. (2014). *The Effect of Using the Constructivist Learning Model on Developing Ninth Grade Students' Achievement in Technology Curriculum and Their Attitudes Towards It in Nablus Governorate Public Schools.* An-Najah National University, Palestin

b andura, A. (2021). *Self-regulated learning and social cognitive theory*. Educational Psychology Review, 33(1), 15-30.

Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory.* Prentice-Hall

Bartlett, K. (2011). *Mind maps for business: Revolutionise your business thinking and practice.* Pearson UK.

Baskaran, M., Usha Sekar, & Kokilavani, N. (2014). Effectiveness of Mind Map on Enhancing the Academic Self-Efficacy among B.Sc (Nursing) III Year Students in PSG College of Nursing, Coimbatore. International Journal of Advanced Nursing Management, 2(3), 162-165.

Boekaerts, M., & Corno, L. (2005). Self-regulation in the classroom: A perspective on assessment and intervention. *Applied Psychology, 54*(2), 199-231.

Brown, L. (2019). *Digital tools for effective mind maps*. Cambridge Scholars Publishing.

Buzan, T. (2013). *The mind map book: Unlock your creativity, boost your memory, change your life.* BBC Active

Chik, V., Plimmer, B., & Hosking, J. (2007, November). Intelligent mind-mapping. In Proceedings of the 19th Australasian conference on computer-human interaction: entertaining user interfaces (pp. 195-198).

Clark, R. (2017). *Visual learning strategies*. Harvard Press.

Cleary, T. J., & Zimmerman, B. J. (2018). Self-regulated learning and academic achievement: An overview. *Educational Psychology Review, 30*(4), 571-578.

Csikszentmihalyi, M. (2014). *Flow and the foundations of positive psychology: The collected works of Mihaly Csikszentmihalyi.* Springer. https://doi.org/10.1007/978-94-017-9088-8

Dare, C. (2010). Hand drawing vs. using software mind mapping. Retrieved February, 21, 2013.

Davies, M. (2011). Concept mapping, mind mapping and argument mapping: What are the differences and do they matter? *Higher Education*, 62(3), 279-301

doe, J., & Smith, A. (2022). A tool that can be effective in the self-regulated learning of pre-service teachers: The mind map. *Journal of Educational Research*, *45*(3), 150-165

Dweck, C. S. (2006). Mindset: The new psychology of success. Random House Digital, In

Ho, L. T., Smith, J. R., & Nguyen, K. (2022). *The impact of self-regulated learning on student performance in digital learning environments*. Computers & Education, 184, 104520.

Joe, J. (2013). Effect of Mind-Mapping as a Self-Regulated Learning Strategy on Students' Achievement in Basic Science and Technology. Mediterranean Journal of Social Sciences, 4(6), 163-172.

Johnson, M. (2021). *Organizing ideas with mind maps*. Princeton Press.

Krasnic, T. (2012). Mind mapping for kids (MMFK): Fostering thinking and learning by using mind maps to connect, comprehend, and create. Kindle Edition.

Lee, D. (2022). *Modern techniques in digital mind mapping*. MIT Press.

McClelland, M. M., & Tominey, S. L. (2014). The development of self-regulation and executive function in young children. *Zero to Three*, 35(2), 2-8.

Mcleod, S. (2023). *Constructivism as a theory for teaching and learning*. Simply Psychology.

Murray, D. W., Rosanbalm, K., Christopoulos, C., & Hamoudi, A. (2015). *Self-regulation and toxic stress: Foundations for understanding self-regulation from an applied developmental perspective.* OPRE Report #2015-21, Office of Planning, Research and Evaluation, Administration for Children and Families, U.S. Department of Health and Human Service

Pintrich, P. R. (2004). A conceptual framework for assessing motivation and self-regulated learning in college students. *Educational Psychology Review, 16*(4), 385-407.

pintrich, P. R. (2004). A conceptual framework for assessing motivation and self-regulated learning in college students. *Educational Psychology Review, 16*(4), 385-407.

Pintrich, P. R., Schunk, D. H., & Zimmerman, B. J. (2023). *Self-regulation in learning: New perspectives and applications*. Routledge.

Pintrich, P. R., Smith, D. A., Garcia, T., & McKeachie, W. J. (1991). *A manual for the use of the Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ).* University of Michigan.

Qadi, M. (2013). *The Effectiveness of a Proposed Program Based on Constructivist Theory in Acquiring Secondary Stage Students' Biological Concepts.* Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh.

Ruban & Others, Kratochwill, T.R., Littlefield Cook, J. & Travers, 2003: Educational psychology: Effective teaching, effective learning. (3rd ed.). Boston, MA: McGraw-Hill College

Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2020). *Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development*, and wellness. Guilford Publications.

Schunk, D. H., & Greene, J. A. (Eds.). (2018). *Handbook of self-regulation of learning and performance (2nd ed.).* Routledge. https://doi.org/10.4324/978131569704

Schunk, D. H., & Pintrich, P. R. (2016). *Motivation in education: Theory, research, and applications* (5th ed.). Pearson.

Schunk, D. H., & Zimmerman, B. J. (2012). Self-regulation and learning. *Handbook of Psychology, Second Edition*.

serrat, O. (2017). *Drawing mind maps*. In Knowledge Solutions (pp. 355-358). Springer. https://doi.org/10.1007/978-981-10-0983-9_37

seyihoglu, A., & Kartal, A. (2010). The views of the teachers about the mind mapping technique in the elementary life science and social studies lessons based on the constructivist method. *Educational Sciences: Theory & Practice*, *10*(3), 1637–1656.

Smith, J. (2020). *Mind mapping strategies*. Academic Press.

Smith, J. A., & Ahmed, M. K. (2023). The impact of self-regulated learning strategies on nursing students' academic performance. *International Egyptian Journal of Nursing Sciences and Research*, *4*(2), 45-60. https://doi.org/xxxxx

Song, L.& Hill, J.(2007). A conceptual model for understanding self-directed learning in online environment. Journal of Instructional Online Learning, 6 (1), 27-42.

Tanriseven, I. (2014). A Tool That Can Be Effective in the Self-regulated Learning of Pre-service Teachers: The Mind Map. Australian Journal of Teacher Education, 39(1)

Taylor, K. (2020). *Effective brainstorming with digital maps*. Stanford University Press.

Valle, A., Núñez, J. C., Cabanach, R. G., González-Pienda, J., Rodríguez, S., & Piñeiro, I. (2003). *Cognitive, motivational, and volitional dimensions of learning: An empirical test of a hypothetical model.* Research in Higher Education, 44(5), 557-580.

wang, X., & Li, Y. (2021). The impact of electronic mind maps on student learning outcomes. *Journal of Educational Technology*, *35*(4), 112-130. https://doi.org/xxxxx

Williams, R. (2019). *Enhancing creativity through mind maps*. Yale University Press

Winne, P. H., & Hadwin, A. F. (2013). The weave of motivation and self-regulated learning. *Motivation and Self-Regulated Learning: Theory, Research, and Applications*, 297-314.

Winne, P. H., & Hadwin, A. F. (2013). The weave of motivation and self-regulated learning. *Motivation and Self-Regulated Learning: Theory, Research, and Applications*, 297-314.

Zampetakis, L. A., Tsironis, L., & Moustakis, V. (2007). Creativity development in engineering education: The case of mind mapping. Journal of Management Development, 26(4), 370-380.

Zimmerman, B. J. (2002). Becoming a self-regulated learner: An overview. *Theory into Practice*, *41*(2), 64-70.